يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad • אל-איתיחאד

ثلاثاء ، ٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، ٢٩ شوال ١٣٩٥ ، العدد ٥٠ / ٣٢ VOL —32—5o 4.11.1975

الكتلة الشيوعية تستنفر الكنيست ضد خطر التدخل الاسرائيلي العسكري في لبنان

رئيس الاركان الاسرائيلي يهدد بالتدخل في لبنان اذا وقعت تغيرات « جغرافية ـ سياسية » !

الرئيس المصري ، أنور السادات ، يعود ويحمل سورية والفلسطينيين مسؤولية أي تدخل اسرائيلي..

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حذرت الكتلة الشيوعية في الكنيست من نتائج التهديدات بتدخل الجيش الاسرائيلي في لبنان ـ هذه التهديدات التي اسمعها مؤخرا كل من رئيس الحكومة ، رابين ، وقائد حربه ، الجنرال غور . وطالبت الكتلة الشيوعية ، في رسالة وجهتها الى رياسة الكنيست يوم الاثنين ، أمس ، أن تدرج هذه التهديدات على جدول الاعمال بصورة مستعجلة . لانه من شأنها أن تقود الى تطورات عامة في المنطقة يصعب تصورها وان تزيد التوتر . ودعت الكتلة الى بحث الموضوع حالا لمنع تنفيذ هذه التهديدات!

الجنرال غور لتغييرات « الجغراسياسية » !

وكان قائد الاركان ، الجنرال غور ، حذا حذو رئيس حكومته ، رابين ، [...]ألقى كلمة (يوم الجمعة الماضي في [...]ى الصحفيين في بيت سوكولوف [...] أبيب) زاد فيها أسبابا جديدة على [...]سباب التي يجعلها حكام اسرائيل [...]وا لتدخلهم العسكري في لبنان .

[...]ففي الكلمة المذكورة أضاف الى [...]مبرر » « التدخل السوري »المبرر» [...]يـدا وهو أي تغيير « جغرافي سياسي » في لبنان . وعلى سبيل [...]ال ذكر انه اذا حدث«التقسيم » في [...]ان حينئذ ـ قال ـ « من الضروري [...] نبحث عن وجود المسلمين ، أين هم [...]جودون ، ومن هم خاضعون ولمن [...]وق النسامى » .

[...]وأوضح رئيس الاركان أن «اهتمام» [...]ام اسرائيل منصب على جنوب [...]ان !

يعتمد على اتفاقية سيناء ..

ومما يلفت النظر ان رئيس الاركان اوضح انه يعتمد ، في مخططاته هذه ، على اتفاقية سيناء الاسرائيلية الامريكية . فقال : « لا أعتقد أن الاتفاقية المرحلية مع مصر تكبل أيدينا عن العمل ضد سورية حين تستدعي الحاجة ذلك » . وقال : « فان الاتفاقية المرحلية قد افتتحت مرحلة مختلفة من الممكن ان تخفف علينا ، لبعض الوقت ، اذا ما ظهرت مشكلة في هضبة الجولان » ! !

رشيد كرامي يناشد العالم !

هذا ويتضح ان التهديد بالتدخل العسكري الاسرائيلي يتصاعد كلما خفت حدة الصراع الداخلي الدموي في لبنان واتجه الوضع الداخلي نحو الهدوء ونابت استفزازات الكتائبيين الدموية بالفشل .

فمنذ يوم الاحد ، أمس الاول ، أعلنت حكومة رشيد كرامي ولجنة المصالحة الوطنية عن التوصل الى اتفاق جديد ـ رقم ١٢ ـ لوقف الاقتتال الداخلي . وأعلن راديو بيروت ، أمس ، أن الحالة في بيروت تعود عموما الى الوضع الطبيعي والى الهدوء .

وقامت في بيروت ، يوم الاحد ، مظاهرات ضخمة أعلن فيها المشتركون هاتفين : « ديننا لبنان » وشطبوا ، بشكل تظاهري ، اسم الطائفة التي ينتسبون اليها في هوياتهم الشخصية .

والى ازدياد خطر التدخل الاسرائيلي ، بازدياد الامل في عودة الهدوء الى لبنان ، أشار رئيس الحكومة اللبنانية ، رشيد كرامي ، في اذاعة من التلفزيون والراديو اللبنانيين مساء أمس الاول .

وأتهم اسرائيل بأنها تضمر النوايا اجرامية تجاه لبنان » . وقال : في بداية الازمة أظهرت اسرائيل حزنها علينا .. ولكن ، حين بدأت الازمة تتجلى بدأت اسرائيل « تبدي القلق » على مصيرنا .. « ان هذا مضحك ـ قال ـ وأنا أظن أن اسرائيل ، في هذا الوقت ، تضمر لنا نوايا اجرامية . واريد أن أضع هذه الحقيقة أمام الرأي العام العالمي وأمام الدول الكبرى » !

حكومة رابين « تتابع » الازمة ..

وأفاد محرر « معاريب »السياسي ، أمس ، أن حكومة رابين بحثت الوضع في لبنان في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد وأنها لم تتخذ قرارا محددا بالامر . وأضاف أن « اسرائيل ستواصل متابعة مايجري في لبنان ، متابعة يقظة جدا .. وأن اسرائيل ستواصل اتصالاتها مع الولايات المتحدة بشأن مايجري في لبنان » .

وكان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، سيمحا دينتس ، قد ألقى خطابا في اجتماع اللجنة اليهودية الامريكية في شيكاغو ، يوم الأحد ، جدد فيه التهديد بقيام اسرائيل بعملية عسكرية ضد لبنان « اذا ماتدخلت اية دولة عربية في النزاع في لبنان » ..

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٢ ـ

بحث القضية الفلسطينية في الجمعية العمومية

الاتحاد السوفييتي يصر ، خلال النقاش ، على ضرورة الاسراع في تأمين الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني

الولايات المتحدة ترفض الاقتراح باتخاذ قرار في الجمعية العمومية يدعو الى اشتراك الفلسطينيين في جنيف

نيويورك ـ من المنتظر أن تكون الجمعية العامة للامم المتحدة قد بدأت ، أمس ، في مناقشة القضية الفلسطينية . وتجري مناقشة القضية الفلسطينية هذه المرة ، خلافا للمرات السابقة ، بحضور منظمة التحرير الفلسطينية التي منحتها الامم المتحدة في العام الماضي ، عضوا مراقبا في منظمة الامم المتحدة .

ومن المنتظر أن يكون قد افتتح النقاش فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى نيويورك على رأس وفد من ١٢ عضوا .

القرار الفلسطيني

وأمام المنظمة الان مشروع قرار بخصوص القضية الفلسطينية وضعته مجموعة من الدول غير المنحازة وأقرته الدول العربية .

ويهدد مشروع القرار هذا باتخاذ خطوات بتجميد عضوية اسرائيل في المنظمة الدولية أو طردها من المنظمة اذا عملت على تخريب جهود الفلسطينيين للفوز بحق تقرير المصير وبالاستقلال .

ويتحدث مشروع القرار عن اقامة لجنة خاصة تبحث في هذه القضية وتعد جدولا زمنيا للعمل بشأنها .

وحسب المشروع يتوجب دعوة مجلس الامن بعد الاول من تموز ١٩٧٦ للبحث في الخطوات التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني التي لا تتزعزع .

وجاء في مقدمة مشروع القرار أن الجمعية العامة للامم المتحدة تعرب عن قلقها الشديد من جراء عدم التوصل الى اي تقدم فيما يتعلق بضمان حقوق الفلسطينيين وتلبية مطالبهم في العودة الى بيوتهم وممتلكاتهم التي سلبت منهم وشردوا عنها .

الموقف الامريكي

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة واسرائيل أعلنتا عن معارضتهما للاقتراح المصري الذي أعلن عنه الرئيس السادات في خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة والذي دعا فيه الى اتخاذ قرار في الجمعية العمومية باشتراك الفلسطينيين في مؤتمر السلام لشؤون الشرق الاوسط في جنيف .

الموقف السوفييتي

موسكو ـ لمراسلنا الخاصة ـ يولي الاتحاد السوفييتي اهتماما خاصا وكبيرا لبحث القضية الفلسطينية في الامم المتحدة . ونشرت الصحيفة السوفييتية ، « ازفستيا » ، يوم ١ ـ ١١ ، أن « الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى والعديد من دول عدم الانحياز ستصر ، في الجمعية العمومية ، على ضرورة الاسراع في تأمين الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني » .

ـ لماذا يريد أن « ينشروه على صنوبر بيروت » ؟ !

الفرن الذري الأمريكي إلى مصر مشروط بمراقبة أمريكية شاملة!

كيسنجر يؤكد أن صفقة الفرن « قد بحثت مع اسرائيل في جميع مراحلها » !

٧٠ بالمئة من مجموع « المساعدة » الأمريكية لأقطار الشرق الاوسط مخصص لاسرائيل..

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ، هاتفيا ـ نشرت الصحف السوفييتية ، يوم الاحد ، رسالة لمراسل « تاس » في نيويورك اعرب فيها عن القلق الشديد الذي ساور الوفود العربية في الامم المتحدة جراء المساعدة العسكرية الامريكية الضخمة لاسرائيل والتي تؤلف الجزء الاكبر من المساعدة الامريكية المقررة لاقطار الشرق الاوسط جميعا .

وكان الرئيس الامريكي ، فورد ، قد قدم الى الكونغرس اقتراحا بمبلغ المساعدة العسكرية والاقتصادية الامريكية للدول الاجنبية هو ٤٫٣ مليار دولار .

وظهر أن ٧٠ بالمئة من هذه المساعدة مخصص لاقطار الشرق الاوسط . والقسم الاكبر منها هو لاسرائيل : ١٫٥ مليار دولار قروض لشراء اسلحة امريكية و ٧٤٠ مليون دولار « مساعدة لامن اسرائيل » . وفي هذا المجال يذكرون التعهد الامريكي ، بموجب اتفاقية سيناء ، بتزويد اسرائيل بصواريخ «فرشينغ» و« لانس » وقاذفات ب ـ ١٦ .

و٥٫٥ مليون دولار ، من المساعدة الامريكية للشرق الاوسط ، مخصصة لتموين « الفنيين » الامريكيين في سيناء .. والاقتراح بمساعدة مصر ، مساعدة اقتصادية لا عسكرية ، بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار !

الفرن الذري

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ هذا وتحاول حكومة فورد وكيسنجر ان تلهي أنور السادات بوعد تزويد مصر بفرن او فرنين ذريين للشؤون الصناعية ـ الامر الذي سيستغرق تنفيذه عدة سنوات . وكان الرئيس الامريكي السابق ،نيكسون ، قد عدل عن هذا الامر أمام معارضة حكومة اسرائيل

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٢ ـ

بضائع اسرائيلية في قناة السويس لاول مرة منذ عام ١٩٥٢ !

موسكو ـ مرت بقناة السويس ، فجر اول امس ، لاول مرة منذ اكثر من ٢٠ سنة ، باخرة محملة بالبضائع لاسرائيل . واتجهت من بور سعيد الى ميناء ايلات الاسرائيلي الواقع في خليج العقبة . والباخرة محملة بالاسمنت .

وهذه اول باخرة محملة ببضائع لاسرائيل يسمح لها بالمرور بقناة السويس ابتداء من سنة ١٩٥٢ ، أي منذ الثورة التي قادها جمال عبد الناصر واسقطت الملك فاروق .

ولقد لاحظت الصحف في حديثها عن هذا ان الاسمنت المشحون الى اسرائيل يمكن ان يستخدم في بناء المنشئات العسكرية في الاراضي المحتلة.

مغزى ضم هامر الى وزارة رابين

القدس ـ قررت الحكومة ، في جلستها امس الاول ، المصادقة على تعيين النائب زيولون هامر ، من المفدال ، وزيرا للشؤون الاجتماعية .

وزبولون هامر هو من قادة الجناح المتطرف في المفدال ، الذي يؤيد الاستيطان الفوغائي بجميع اشكاله في المناطق المحتلة ، والمعروف بقرابته الشديدة ل « جماعة ايمونيم » المتطرفة . وكان ترشيح هامر للوزارة قد اثار نقاشا كبيرا في الصحف وأثار معارضة في أوساط « الحمائم » في الحكومة . ويرى المراقبون في تعيين هامر في الوزارة خطوة نحو التصلب في سياسة الحكومة المعادية للسلام .

ماذا في بنغلادش ؟!

دمشق ـ تشير الانباء الواردة من داكا عاصمة بنغلادش أن مطار داكا أغلق منذ صباح أمس لفترة غير محدودة . وانقطعت الاتصالات السلكية وغير السلكية بين داكا وبقية انحاء العالم ..

رسالة الرئيس العراقي إلى بريجنيف التأكيد على دعم المقاومة الفلسطينية

موسكو ـ لمراسلتنا ـ كتبت « برافدا » ، يوم الجمعة الماضي ، ان الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، استقبل في مكتبه مبعوث الرئيس العراقي الخاص ، وزير المواصلات طارق عزيز . وقد تناول الرئيس السوفييتي وضيفه العراقي ، في حديث ودي ، تطور العلاقات بين بلديهما واحتمالات تطور الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وقد أعرب الطرفان عن رضاهما البالغ من تطور العلاقات بين البلدين . وأكدا أن هذه العلاقات تشمل مجالات واسعة وأنها تتطور بنجاح . وأبرزا عزم بلديهما على تطوير علاقات الصداقة بينهما والتعاون المشترك على أساس معاهدة الصداقة بين البلدين ، التي وقعت في نيسان ١٩٧٢ .

وأشار بودغورني وعزيز الى الوضع المتأزم في الشرق الاوسط . فأكدا ان السبب في استمرار هذا الوضع يرجع للسياسة العدوانية والتوسعية التي ينتهجها حكام اسرائيل . وقالا انه يمكن احراز السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط وذلك بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة

ـ البقية على صفحة ٦ ع ١ ـ

عزيز صدقي يستقيل من مجلس الشعب المصري

القاهرة ـ نشرت صحيفة « الاخبار » المصرية يوم الخميس الماضي ان عزيز صدقي ، رئيس وزراء مصر الاسبق وعضو مجلس الشعب حاليا ، قدم استقالته من المجلس .

هذا وقد قبل سيد مرعي ،رئيس المجلس ، الاستقالة .

وكان عزيز صدقي قد كتب مؤخرا عدة مقالات دافع فيها عن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وأبرز اهمية المساعدات الاقتصادية التي قدمها الاتحاد السوفياتي لمصر ، والتي لولاها لما تمكنت مصر من الصمود امام الحصار الاقتصادي الذي فرضه عليها الاستعمار .

النائب طوبي يندد بالادارة الذاتية !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ [...]ض النائب الشيوعي توفيق طوبي [...]ى الكنيست ، بعد ظهر أمس الاثنين ، [...]ية « الادارة الذاتية » ـ هذا [...]خطط الذي يريد الاحتلال الاسرائيلي [...]ضه على الشعب العربي الفلسطيني [...] المناطق المحتلة . وطلب توفيق [...]بي الغاء هذا المخطط هاتفا انما على [...]ومة اسرائيل أن تفعله في المناطق [...]حتلة سوى انهاء احتلالها .

وكشف النائب الشيوعي النقاب [...]، أن هذا المخطط هو من ايحاء [...]مخططات الامريكية ضد الشعب [...]عربي الفلسطيني وينتمي الاوهام [...]ي اثارتها اتفاقية سيناء . وقال [...] هدف « الادارة الذاتية » هو انقاذ [...]حتلال وخلق « زعامة » متعاونة [...] تكون بديلا عن القيادة المعترف [...]للشعب العربي الفلسطيني .

[...]وقال الرفيق طوبي ان هذا المخطط [...] حلقة في سلسلة المخططات ضد [...]وق الشعب العربي الفلسطيني والتي تشمل التهديد بالتدخل الاسرائيلي في لبنان .

وندد النائب الشيوعي بالدعاية المسمومة التي تنشرها الابواق الاسرائيلية الرسمية محاولة اثارة الحزازات بين المسلمين والمسيحيين العرب في المناطق المحتلة وفي اسرائيل . فهذه الدعاية ايضا ـ قال ـ موجهة ضد الشعب الفلسطيني وكيانه ومستقبله . ولكن هذه المخططات مرفوضة ولن تمر ابدا .

هذا ، ورد وزير الامن ، بيرس ، على كلمة الرفيق طوبي طالبا شطب القضية من بساط البحث . وتجاهل الوزير القضية المعروضة وأخذ يتساءل عن مصير أكراد العراق ومسيحيي لبنان . كذلك ناشد أهالي المناطق المحتلة أن يوافقوا على « الادارة الذاتية » .

وقامت الاكثرية ، من الائتلاف الحكومي والليكود سوية ، بشطب الموضوع من بساط البحث في الكنيست .

تظاهرة طلاب بير زيت ضد « الادارة المدنية »

القدس ـ لمراسل خاص ـ في [...]ظاهرة مهيبة طافت شوارع مدينة [...] زيت المحتلة ، عبر طلاب جامعة [...] زيت ، أمس ، عن رفضهم لمؤامرة « الادارة المدنية » التي تحاول سلطات [الا]حتلال تمريرها ضد سكان المناطق [المـ]حتلة ، وأعلنوا الاضراب الشامل [عـ]ن الدراسة .

وكان المتظاهرون قد انطلقوا من [سـ]احة الجامعة الى شوارع المدينة وهم [يهـ]تفون ضد هذه المؤامرة وضد فرض المجلس البلدي في غزة والاتفاقية المرحلية السادلتية في سيناء « وما انبثق عنها من انفتاحات على أمريكا وغيرها » .

وفي نهاية المظاهرة ابرق المتظاهرون ببرقية احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة يستنكرون فيها محاولة السلطات تمرير « الادارة المدنية » واكدوا فيها أن الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية .

اسبانيا تهدد « المسيرة الخضراء »

الجزائر ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان اسبانيا ابلغت الامم المتحدة انها ستستخدم قواتها المسلحة في حالة وقوع تدخل مغربي في اراضي الصحراء الغربية . وجاء التصريح الحكومي الاسباني هذا في وجه « المسيرة الخضراء » التي يستعد لاجرائها ٣٥٠ الف شخص من سكان المغرب في اراضي الصحراء الغربية التي تحتلها اسبانيا .

بيان الحزب الشيوعي الاسباني

مدريد ـ تاس ـ واصلت سلطات الحكم الفاشي الاسبانية حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها منذ عدة اسابيع . فاعتقلت ، في غضون الايام القليلة الماضية ، حوالي ١٢٠ شخصا من رجال المعارضة الباسكيين الوطنيين ، في منطقة مدريد . وفي منطقة برشلونة اعتقلت السلطات ثلاثة ضباط ذوي رتب عالية في الجيش بسبب عضويتهم في « المنظمة العسكرية الديمقراطية » السرية . ويذكر ان ١٥ شخصا من هذه المنظمة سيحاكمون هذا الاسبوع بتهمة « التحريض على التمرد » .

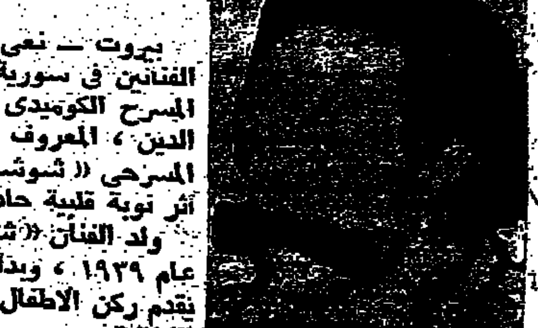
هذا وكان الحزب الشيوعي الاسباني أصدر بيانا ، الاسبوع الماضي ، دعا فيه كل القوى السياسية وحركات العمال والمنظمات الشعبية والنقابية ، التي فرضت الدكتاتورية عليها العمل السري ، ان تتحد وتقول كلمتها بصوت عال . كما ودعا الحزب الشيوعي الاسباني ، في بيانه ، الى ضرورة ايجاد الصلة مع رجال الجيش ـ على كافة المستويات ـ «من اجل تسهيل عملية الانتقال الى الديمقراطية وجعلها تمر بطرق سلمية » . واختتم البيان بالمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

اغتيال المخرج العالمي بوزوليني في روما

روما ـ عثر بوليس روما ، أمس الاول ، على جثة المخرج السينمائي الكبير والكاتب بوزوليني في منطقة الشاطىء بين استونيا وبيوتشينو من ضواحي روما . وذكر تقرير البوليس ان فتى في ال ـ ١٧ قد قتل المخرج التقدمي الكبير دهسا بالسيارة .

وبوزوليني هو أحد كبار المخرجين الايطاليين وأشهرهم . وكان يقوم في الشهرين الاخيرين باخراج فيلم « ال ـ ١٢٠ يوما من ايام سدوم » ومن افلامه الاخيرة المشهورة فيلم « ديكمرون » لقصص بوكاتشيو . ويعتبر مقتله خسارة كبيرة للفن السينمائي .

وفاة الفنان اللبناني « شوشو » الـوف تسير وراء نعشه في بيروت



بيروت ـ نعى اتحاد الفنانين في سورية ولبنان رائد المسرح الكوميدي حسن علاء الدين ، المعروف باسمه المسرحي « شوشو » ، على أثر نوبة قلبية حادة .

ولد الفنان « شوشو » في عام ١٩٣٩ ، وبدأ حياته الفنية يقدم ركن الاطفال في الاذاعة اللبنانية . وبعد وفاة الممثل الكوميدي محمد مرعي أخذ يمثل أدواره في برنامج « يا مدير » الذي كان يقدمه الممثل اللبناني محمد شامل .

وفي عام ١٩٦٢ أسس المسرح الوطني ليقدم مسرحياته الانتقادية الهادفة . وفي خلال عمله في المسرح

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٢ ـ

العالم في اسبوع

٢١ عاما على ثورة الجزائر والمسيرة الحثيثة نحو الاشتراكية

في الاول من تشرين ثاني الجاري أحيا شعب الجزائر الذكرى الحادية والعشرين لثورته الوطنية المجيدة ، ثورة المليون شهيد .

ففي مثل هذا اليوم قبل ٢١ عاما أطلق الثوار الجزائريون ، المعتصمون في قمم الاوراس الشامخة ، طلقات النار الاولى معلنين الثورة على الحكم الاستعماري الفرنسي .

وسرعان ما التفت الاوساط الشعبية الواسعة في الجزائر حول الثورة . وانضم اليها العمال والفلاحون ، الفقراء منهم بشكل خاص ، والطلبة والمثقفون والمستخدمون والمجندون في الجيش الفرنسي من أبناء الجزائر . واتسعت القاعدة الشعبية التي ترتكز الثورة اليها .

ولقد بذل الاستعمار الفرنسي كل ما لديه من قوة وجند المرتزقة الامبرياليين وتلقى الدعم الكامل من حلف الاطلسي في حربه الوحشية على الشعب الجزائري الا أن حملات الجيش الفرنسي والمرتزقة لم تحل دون اتساع المناطق المحررة . وامتدت الثورة الى المدن الرئيسية ، والى فرنسا ذاتها ، حيث كان الشيوعيون الفرنسيون ينظمون العصيان بين صفوف الجنود الفرنسيين المرسلين الى الجزائر . وقد حالت المظاهرات التقدمية في فرنسا دون ارسال الكثيرين من الجنود الفرنسيين الى الجزائر .

وألقى الاتحاد السوفييتي بكل ثقله مؤيدا الثورة الجزائرية الوطنية . وهبت الشعوب العربية متضامنة مع الثوار الجزائريين الشجعان .

وشهد العالم حملة تضامن واسعة جدا مع كفاح الشعب الجزائري .

وساهم كل هذا في الاسراع في انتصار الثورة في ربيع ١٩٦١ . فاعترفت فرنسا بحق الجزائر في الاستقلال والحرية .وقامت أول حكومة جزائرية وطنية برياسة أحمد بن بلا .

وفي لهيب الثورة أخذت الفصائل الاساسية في قيادة الثورة تدرك أكثر فأكثر انه يجب اتباع التحرر الوطني والفوز بالاستقلال بثورة اجتماعية . ولقد عبر ميثاق طرابلس (المغرب) عن هذه التطلعات التي كانت تعكس أماني الجماهير الجزائرية العريضة المشاركة في الثورة والتي كانت وقودها الاساسي .

فقد أكد ميثاق طرابلس على أن الاشتراكية هي طريق الجزائر الى المستقبل . لكن قوى البرجوازية المتوسطة ما كان ليرضيها هذا الاختيار .فعملت على شق صفوف الثورة . غير أن الزخم الثوري والتفاف الجماهير حول القيادة الثورية حالا دون حرف الثورة عن مسارها التقدمي . فأممت حكومة الثورة جميع ممتلكات المستعمرين الفرنسيين وصادرت أراضي الاغنياء . وبدأت بتنفيذ الاصلاح الزراعي .وشرعت أنظمة التسيير الذاتي التي تمنح الارض لمن يفلحها .

وبدأت الجزائر تخطو سريعا على طريق التحولات اللارأسمالية .

لكن الاوساط اليمينية في الحكومة عملت على وقف هذه التحولات فاستغلت بعض الاخطاء التي قامت بها حكومة بن بلا والابطاء في توحيد الجبهة بين الشيوعيين الجزائريين ويسار الثورة الجزائرية وقامت باقصاء بن بلا عن الحكم . واعتقد اليمين أن الفرصة مواتية لتصفية منجزات الثورة . وقام بحملة على اللجان العمالية في المصانع المؤممة وعلى المؤسسات الشعبية وعلى منظمات الفلاحين في المزارع التعاونية .

والحقيقة أن هذه القوى أحرزت بعض المكاسب الموقتة في البداية الا أن حكومة بومدين سرعان ما اشتد الخلاف داخلها وانتصرت القوى التقدمية فيها . ولعب بو مدين دورا خاصا في وقف هجوم اليمين . فاطلق سراح القادة الشيوعيين وأنصار بن بلا . واستمر العمل في الاصلاح الزراعي .وشيدت الحكومة قطاعا صناعيا كبيرا ، خاصة في مجال النفط والغاز الطبيعي .

وفي العام الماضي انجزت المرحلة الاخيرة من الاصلاح الزراعي ، الثورة الخضراء.

وتلعب الجزائر اليوم دورا هاما في حركة التحرر الوطني العالمية المناهضة للامبريالية .

هذا وتعمل حكومة الجزائر على تشريع ميثاق وطني يؤكد تمسك الجزائر بالاشتراكية ويحدد مواقع الفلاحين والفئات الشعبية والعمالية الاخرى في الثورة ودورها في التحول الاشتراكي . ومن المتوقع أن يقر هذا الميثاق في استفتاء شعبي في ربيع العام القادم.

الانفـــراج الـــدولي ليــس "وفــاقــا"

مـن محاربة "الـوفـاق" والعناق الى عناق فـورد وكيسنجر

بقلم : اميل حبيبي

ان تعبير « سياسة الوفاق » الذى كان الصحفيون الرجعيون فى مصر اول من صاغه — هو تزوير ذكى لمضمون وأهداف سياسة الانفراج الدولى والتعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة الاقتصادية المختلفة ، التى يتبعها الاتحاد السوفييتى وبقية الدول الاشتراكية وتؤيدها جميع الدول والشعوب المتحررة . وفى الاسبوع الماضى ردد الرئيس المصرى أنور السادات هذا التعبير ، فى خطابه المنهجى أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة ، ضمن نظرية متكاملة — ولكنها ليست جديدة — من تزوير سياسة الانفراج الدولى ، مضمونا وهدفا .

— ١ —

ويحاول أصحاب هذا التعبير — « الوفاق » — أن يوهمونا بانه الترجمة العربية لكلمة ... الفرنسية التى تستعمل فى الغرب تعبيرا عن سياسة الانفراج الدولى . مع أن هذه الكلمة الفرنسية تعنى ، حرفيا : « تخفيف حدة التوتر فى العلاقات » .

ولم يكن صدفة التجاء الرجعية المصرية الى هذه الترجمة المزورة — « الوفاق » والتى نقلها العديد من الكتاب والصحفيين فى البلاد العربية وفى بلادنا فقد ارادوا ان يوهموا الراى العام ان الاتحاد السوفييتى يقوم بعملية « وفاق » — تراض وتفاهم ومصلحة ، الخ — مع الامبريالية الامريكية !

وقد عاد أنور السادات ، فى خطابه أمام الجمعية العمومية ، الى ترديد هذه النغمة مؤكدا انه ليس ضد « الوفاق بين الدولتين الاعظم » . بشرط ان لا يكون هذا « الوفاق » مقتصرا على الدولتين العظميين وبشرط أن يشمل هذا « الوفاق » مصالح الدول الصغيرة ، الخ .

...

المختلفة — السياسة التى يتبعها الاتحاد السوفييتى وبقية الدول الاشتراكية ، هى سياسة مبدئية مثابرة وقديمة منذ ظهور أول دولة اشتراكية فى العالم ، الاتحاد السوفييتى ، أى منذ ظهور الحاجة الفعلية الى تحديد العلاقة الدولية بين النظام الجديد ، الاشتراكى ، والانظمة القديمة ، ...

الجديد — وهو وجود عالمنا الاشتراكى على كوكبنا الارضى — والتخلى عن أحلام القضاء على الاشتراكية .

وتبعا لذلك أصبح من الممكن أن نفرض على عالم الامبريالية التخلى ، بشكل أو بآخر ، عن اسلوب المواجهة العسكرية مع عالمنا وان نفرض عليه قبول اسلوبنا نحن ، والذى هو فى ...

ولكن الجديد ، فى شأن هذه السياسة ، هو التغير التدريجى والحاسم فى توازن القوى الدولية لصالح الاشتراكية بحيث أصبح من الممكن أن نفرض على العالم القديم ، بشكل أو بآخر ، الرضوخ للامر الواقع ...

اسلوب استبعاد الصدام العسكرى واسلوب الصراع الاقتصادى والايديولوجى — الفكرى — بين النظامين .

اننا نؤمن بافضلية نظامنا الاشتراكى وبانه سيسود فى العالم كله ، فى عالم ...

الضرورى للاقطار النامية . وفى الوقت نفسه يضطر الدول الامبريالية الى الدخول فى منافسة اقتصادية مع الاقطار الاشتراكية أيضا فى مجال تقديم العون للاقطار النامية .

وهكذا يصبح واضحا أن سياسة ...

— ٢ —

ان سياسة الانفراج الدولى ، تخفيف حدة التوتر الدولى — التعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة ...

...

فى الحفلة الراقصة فى البيت الابيض ، التى أقامها الرئيس الامريكى فورد على شرف ضيفه الرئيس المصرى أنور السادات ، فى الاسبوع الماضى ، يظهر الرئيس المصرى — الى اليمين — وهو يراقص المغنية الامريكية بيرل بيلى ، بينما يقوم الرئيس الامريكى — الى اليسار — بمراقصة زوجة السادات ، السيدة جيهان .




السادات : ألم أقل لكم ان « الامريكان بريحونى » ؟!

من أصداء مؤتمر الدفاع عن الاراضى العربية

شولاميت ألونى ، زعيمة حزب « يعاد » تندد باجتماع السلطات اليهودية فى الجليل بهدف « التهويد » وتقول انه :

عمل معاد للدولة فى الجليل

(الاتحاد) — نشرت السيدة شولاميت ألونى ، وهى عضو كنيست ومن زعماء حزب « يعاد » ، مقالا جريئا فى ملحق صحيفة « يديعوت احرونوت » — الجمعة ١٠/٣١ — تضامنت فيه ، بأسلوبها الخاص ، مع مؤتمر الدفاع عن الاراضى العربية الذى عقد فى الناصرة يوم ١٠/١٨ ورفضت فيه ادعاءات السلطة التى تحاول اخفاء مشاريع « التهويد » العنصرية . وننشر ، فيما يلى ، القسم الاكبر من هذا المقال :

السبت ١٨ تشرين ثان ، الناصرة صاخبة . كان ثمة منعقدا اجتماع ضخم لعرب الجليل ضد مصادرة الاراضى وسلب المواطنين العرب اراضيهم لهدف « تهويد الجليل » او « اسكان الجليل » كما يطلقون عليه . شجب قاس وتنديد حاد وانتقاد ... ضد استخدام القوانين العثمانية التى ...

ومدن الشمال ، بقصد اجراء مباحثات مع الحكومة ومسؤولى الاستيطان لاقرار الافضليات وللتنسيق بين الهيئات المختلفة بكل ما يتعلق بتطوير الجليل واسكانه . ولم يدع الى هذا الاجتماع أى ممثل عربى على الاطلاق . مع أن الاجتماع لم يكن سريا ولم تظل أبحاثه طى الكتمان . فقد عرف بها كل مواطنى الجليل . انتشرت أخباره كالنار فى الهشيم . وبما أن ممثل الحكومة الرسمى كان حاضرا فى الاجتماع ، وبما أن الاجتماع عقد فى مكاتب الحكومة ، فقد تزعزعت الثقة بأقوال الحكومة المطمئنة ووعودها التى أمطرتها على الجمهور طيلة اليومين السابقين .

أما التفسير الذى أعطى لنا بشأن هذا الاجتماع فكان كما يلى : ماذا نفعل اذا كان رؤساء السلطات المحلية هؤلاء حمقى وعديمى الشعور ، وفوق ذلك فان هذا الاجتماع الذى بادر اليه عدد من رؤساء السلطات المحلية لا يلزم الحكومة ، وكل ما فى الامر أن ثمة سوء تفاهم ، ومن الطبيعى أنهم سيدعون فى المستقبل ...

...

زاوية تحررها هي

ماري بيار هيرزوغ ، مديرة قسم حقوق الانسان فى منظمة اليونسكو تتحدث ، خلال الحوار التالى ، عن انطباعاتها عن عام المرأة الدولى وعن دور المنظمة فى فعاليات هذا العام .

س : أعلنت الامم المتحدة ان عام ١٩٧٥ سيكون للعام الدولى للمرأة . فهل يمكنك أن تقولى لنا ما هو الباعث على هذه المبادرة ؟

ج : قد يبدو من الدهشة بالفعل ، لاول وهلة ، أن يكرس « عام » للنساء ، وهن نصف سكان الارض ، بل ويتفوق عددهن فى بعض البلدان على عدد ...

والمرأة ، مثلا ، مسألة تتقيد بوضع ثقافى يصطدم بعوائق تعود الى حضارتها والى العادات المتصلة ... وعاداتهم الفكرية والدينية ، الخ .. فكل محاولة ... تنطلق من مجموعة من دراسات العلوم الاجتماعية ...

...



المآسى التاريخية

المشكلة الرأسمالية

ذكرنا ان الرأسمالية كانت النظام الاجتماعى الذى حل محل الاقطاعية فى العملية التاريخية للتطور الاجتماعى . فقوى الانتاج الجديدة التى ظهرت فى قلب النظام الاقطاعى وتطورت معه ... والتعاونية البسيطة وما ترتب عنهما من اتساع الانتاج الحرفى ونموه وانتقاله الى الانتاج الآلى الرأسمالى الكبير ، حتمت قيام علاقات انتاج اجتماعية جديدة تتلاءم والمستوى الجديد لتطور قوى الانتاج .

...

عالم اليوم

الهروب من « جنة » الرأسمالية

بدأت ظاهرة تزايد الهجرة الجماعية من الولايات المتحدة الى الخارج وخاصة خلال السنوات الاخيرة تثير قلق الدوائر المسؤولة فى الولايات المتحدة وتحظى باهتمام علماء الاجتماع الامريكيين .

لقد كان يعيش خارج الولايات المتحدة ، حسب الاحصاءات الرسمية حتى يناير ١٩٧٤ — باستثناء أفراد القوات المسلحة وموظفى الحكومة الرسمية — ١٬٦٠٠٬٠٠٠ مواطن أمريكى . ومنذ عامين فقط كان عدد المهاجرين الى خارج الولايات المتحدة يقل عما هو عليه الآن ب ٢٠٠٬٠٠٠ شخص .

وقد اخترع علماء الاجتماع فى الولايات المتحدة مصطلحا جديدا هو « ريتررو اميجريشن » أى « الهجرة العكسية » . ولكنهم فى نفس الوقت عاجزون عن تقديم تفسير سليم ومقبول لهذه الظاهرة . ويرجع ذلك الى انه منذ وقت غير بعيد كانت جماهير المهاجرين تتدفق الى الولايات المتحدة . ولهذا يتساءل علماء الاجتماع عن السبب فى اتجاه « الهجرة العكسية » الحالى .

والواقع أن هؤلاء المهاجرين كانت تسيطر عليهم الصورة الوهمية المزيفة عن أن النظام الاجتماعى الاقتصادى فى الولايات المتحدة يشجع حرية الرأى وحرية الفرد . غير أن الطبقة العليا فى المجتمع الامريكى هى التى تستفيد فحسب من هذه الامتيازات . وتتكون تلك الطبقة من أصحاب المال والسلطة الفعلية . أما مصير الاخرين فهو الخضوع والالتزام بالقانون الذى يخدم مصالح « الصفوة » المختارة . أما الافكار ، التى يروج لها عن الولايات المتحدة باعتبارها بلاد الامكانيات المتساوية ، فليست سوى مغالطة وخداع .

لقد سبقت أمريكا جميع بلدان العالم من حيث التطور الرأسمالى . وترتب على ذلك ان أصبحت الولايات المتحدة تحتل كذلك المكانة الاولى فى العالم من حيث الظواهر السلبية التى ولدتها الرأسمالية ، والتى تتمثل فى النسبة العالية من الجرائم واستغلال الثروات الطبيعية بصورة وحشية ، واتساع الهوة الاجتماعية بين الرأسمالية وعامة الشعب . ومثل هذه الظواهر الاجتماعية لا تروق للمواطن الامريكى بشكل عام ، بل وتدفع هؤلاء الذين لا يستطيعون أن يعيشوا فى تلك الظروف ، والذين يرغبون فى المحافظة على أماكنهم فى خضم المنافسة الحادة ولكن دون جدوى ، الى تفضيل الهجرة الى البلدان الرأسمالية الاقل تطورا .

وتحتل كندا مكانة خاصة فى نظر المهاجرين الامريكيين الجدد . فهى تعتبر أقرب البلدان الاخرى من الوطن . ولذلك فاذا لم يتمكن المهاجر من تنظيم حياته فى الوطن الجديد فانه يستطيع العودة الى وطنه الاصل بسهولة . كما أن التعامل مع الناس فى كندا ليس أمرا معقدا . لان الناس هناك يتكلمون لغة الولايات المتحدة ، ولا يختلف نمط الحياة تقريبا . غير ان هناك فى كندا ظروفا أفضل هى أن مواطنيها لم يتعودوا بعد على الشعور بالخوف والقلق من قطاع الطرق واللصوص .

(مراقب)

الكولونيل السوفييتي ف . كوتشيتين :

انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية وحركة التحرر الوطني العربية

« خلال القرن العشرين وقفت بلادنا مرتين عند منبع التغيرات الكبرى في مظهر العالم . وقد كان ذلك في سنة ١٩١٧ حيث بشر انتصار ثورة اكتوبر بدخول البشرية في عهد تاريخي جديد . كما كان ذلك في سنة ١٩٤٥ حينما أثار تحطيم الفاشية ، الذي لعب الاتحاد السوفييتي دورا حاسما فيه ، موجة جبارة لتغيرات اجتماعية — سياسية عمت الكرة الارضية بأسرها وادى الى تعزز قوى السلام في العالم كله » .

ليونيد بريجنيف

يمكن للمرء أن يرى بصورة واضحة … ثر الكبير لانتصار الشعب السوفييتي … به في الحرب العالمية الثانية على … حركة التحرر الوطني للشعوب … ربية في سنوات الحرب مباشرة … في المرحلة التي اعقبت الحرب . ومنذ الايام الاولى لدخول الاتحاد … سوفييتي في الحرب وقف موقفا … مبدئيا للدفاع عن مصالح … تقلال جميع الشعوب ضد المطامع … ستعمارية لمدعي السيطرة على … الم القياصرة والجدد . جاء في … ريح ، الذي ادلى به رئيس … كومة السوفييتية (ستالين) في … لث من تموز (يوليو) سنة … ١٩ ، ان هدف الحرب لا ينحصر … ى الاتحاد السوفييتي ، في القضاء … الخطر الذي احدق به فحسب ، … في تحرير الشعوب ، وانشاء جبهة … سعة للنضال من اجل الديمقراطية … حرية في العالم كله .

وفي الرابع والعشرين من ايلول … سبتمبر) سنة ١٩٤١ نشرت الحكومة … سوفييتية بيانا جاء فيه ان الاتحاد … سوفييتي يذود عن حقوق كل شعب … استقلال دولته وسلامة اراضيها … قه في اقامة النظام الاجتماعي … ختيار شكل الحكم اللذين يعتبرهما معقولين وضروريين لهدف ضمان ازدهار بلاده الاقتصادي والثقافي .

اما الاوساط الامبريالية في الائتلاف المعادي للفاشية فكانت تسعى في الحرب الى اهداف اخرى . ولم تنس ان يعطى الاستقلال والحرية لشعوب مستعمراتها . وقد قال (ونستون تشرشل) في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٤٢ : « لم اصبح الوزير الاول لصاحب الجلالة لكي اشغل منصب الرئيس في اجتماع يتخذ قرارا بتصفية الامبراطورية البريطانية » . وفي تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٤١ اعلنت « فورتشون » ، معربة عن مصالح الشركات الاحتكارية الامريكية ، ان افريقيا الشمالية « ستكون جائزة للمنتصر في الحرب العالمية الثانية » .

وانعكست اهداف الاوساط الامبريالية في الحرب ، انعكاسا مباشرا ، في تصرفاتها العملية . فمثلا رفضت القيادة العسكرية البريطانية في الشرق العربي تسليح المناضلين العرب ضد الفاشية الذين سعوا الى الاشتراك في العمليات الحربية ضد القوات الالمانية — الايطالية وقوت اقوالها . لقد خشيت من ان الشعوب العربية ستستخدم هذه الاسلحة للنضال في سبيل تحررها .

ان الشعب السوفييتي ، في دفاعه عن وطنه ، كان يذود عن وليد البروليتاريا العالمية — اى الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، دعامة النضال الثوري ضد الاستعمار . ولكن كانت تتوقف على سير المعارك كذلك نتائج النضال ضد الفاشية في اوروبا وافريقيا وآسيا . وان كل انتصار احرزه الاتحاد السوفييتي في المعارك على اراضيه كان يكتسب بسرعة نغمة حقيقية . وذلك شيء مفهوم لان الجبهة السوفييتية — الالمانية كانت الجبهة الرئيسية للحرب العالمية الثانية . ويكفي ان نقول ان بين كل عشر فرق تابعة لالمانيا واتباعها كانت توجد ست أو سبع فرق على الدوام في الجبهة الشرقية حيث كان يقرر المصير الاستراتيجي للحرب .

ولا يمكن للمرء أن ينسى أن المانيا الفاشية أعارت أهمية كبرى في مشاريعها العدوانية لاستعباد شعوب آسيا وافريقيا وخاصة الشعوب العربية . وفي آب (اغسطس) سنة ١٩٣٩ طلب (فولتات) ، المندوب الالماني ، من (تشيمبرلن) ، في اثناء المفاوضات البريطانية — الالمانية السرية ، الاعتراف بأن الشرق الادنى والشرق الاوسط « منطقة اقتصادية طبيعية تابعة لالمانيا » . وكان (هتلر) يسعى الى حصول الشركات الالمانية على امكانية استعمال مصادر البترول في الشرق الاوسط . وتضمنت مذكرة (فون كورنسفانت) ، « الخبير » الالماني في « شؤون المستعمرات » ، الاستيلاء على فلسطين وشرقي الاردن والكويت وجزر البحرين . وادعت المانيا الفاشية بحقها في الاستيلاء على شمال غربي افريقيا ومصر . وقال (هتلر) ، في اجتماع لقواد القوات المسلحة الالمانية في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٣٩ : « اننا نقوم اليوم بالنضال من اجل مصادر البترول والمطاط والثروات الطبيعية » .

لقد سدت روسيا السوفييتية على المانيا الفاشية طريق الاستيلاء على المستعمرات . ومن الدلائل البليغة على ذلك كلمات (هتلر) التي قالها في كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٤٠ : « ان روسيا عامل معيق ... ولذلك من الضروري ان نناضل ضد روسيا » . واعتبر (هتلر) الحرب ضد الاتحاد السوفييتي مرحلة رئيسية في الصراع من اجل السيطرة على العالم . وجاء ذلك في « التوجيه الثاني والثلاثين » الذي تضمن المهام الاستراتيجية للقوات المسلحة الفاشية بعد تنفيذ مشروع « بربا روس » ، اى بعد « تحطيم الجيوش السوفييتية » الذي كان من المفروض ان يتم خلال ثمانية اسابيع فقط !

وكانت القيادة الهتلرية على ثقة بان الاتحاد السوفييتي لن يصمد في وجه القوة الكبيرة التي انهالت بها عليه . وهي ١١٩ فرقة و ٤،٦ مليون جندي وضابط وأكثر من ٤٢ الف مدفع ورشاشة و ٣٧١٢ دبابة وما يقرب من أربعة آلاف طائرة .

وان العملية الحربية التي وضعها جنرالات (هتلر) في صيف سنة ١٩٤١ حتى ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٤٢ « قد تضمنت استيلاء القوات المسلحة الالمانية على ايران وعلى المعابر الواقعة على الحدود الايرانية — العراقية للهجوم فيما بعد على مدينة بغداد بهدف الاتصال بجيش (رومل) الذي هاجم مصر من ليبيا ، وعلى مدخل الخليج العربي .

وكان من المقرر للهجوم على الشرق تشكيل ٣١ فرقة من ضمنها ١٤ فرقة للاستيلاء على ايران وتركيا والبلدان العربية و ١٧ فرقة « مجهزة بالمعدات الاستوائية » لاقتحام الهند .

ولكن القوات المسلحة السوفييتية دفنت في المعارك الدفاعية ، سنة ١٩٤١ ، أسطورة « الحرب الخاطفة » . وان هزائم الهتلريين وخسائرهم الكبيرة بالرجال والعتاد قد ارغمتهم على تأجيل تنفيذ مشاريعهم الاغتصابية في الشرق . ولكن عدم وجود جبهة ثانية في أوروبا مكنهم من تدعيم مجموعة قواتهم المخصصة للهجوم على القفقاس : كان يجب على ست فرق للدبابات و ٢٠ فرقة للسيارات المدرعة ان تستولي على القفقاس وان تتحرك نحو الشرق . وبهذا الهدف تم في آب (اغسطس) سنة ١٩٤٢ نقل فيلق « ف » من اليونان الى الجبهة القفقاسية . وكان جنوده مدربين على القيام بالعمليات الحربية في البلدان العربية وايران والهند .

ولكن صمود المدافعين عن القفقاس والمعركة التاريخية بالقرب من ستالينغراد قد احبطا مشاريع الهتلريين . واضطرت القيادة الالمانية الى ان تنقل قواتها بسرعة من القفقاس الى منطقة ستالينغراد . وفي الفترة ما بين تموز (يوليو) وايلول (سبتمبر) سنة ١٩٤٢ ، وحدها ، تقلص عدد الفرق المشتركة في المعارك باتجاه القفقاس من ستين فرقة الى ٢٩ فرقة . وان فيلق (رومل) ، الذي لم يتلق اية نجدات من القفقاس ، قد تعرض للتحطيم في الثالث والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) في معركة العلمين من قبل القوات البريطانية المتفوقة .

ان تحطيم القوات المسلحة الهتلرية بالقرب من ستالينغراد وفي شمال القفقاس وفي معركة كورسك وفي اثناء العمليات الهجومية الاخرى التي قام بها الجيش السوفييتي قد دفن الى الابد مشاريع (هتلر) الاغتصابية . وذاد الاتحاد السوفييتي عن استقلاله بملايين الشهداء من ابنائه وحرر شعوب أوروبا من الطغيان الفاشي وحطم المشاريع الفاشية لاستعباد الشعوب العربية والشعوب الاخرى في آسيا وافريقيا .

وكان انتصار الاتحاد السوفييتي انتصارا للاشتراكية . وقد هدم مواقع الامبريالية على المسرح الدولي وخلق وضعا أكثر ثورية في العالم كله . وادى الى تنامي النضال البروليتاري ونضال التحرر الوطني .

ومع أن اغلبية البلدان العربية بقيت في نهاية الحرب تحت الاحتلال العسكري الاجنبي فقد كان مصيرها وتطورها بعد الحرب يحددهما ، والى درجة كبيرة ، واقع ان الاتحاد السوفييتي ، وهو الدولة الجبارة المعادية للامبريالية والاستعمار ، قد كان القوة الرئيسية للائتلاف المعادي للفاشية . وفي المرحلة التي اعقبت الحرب اتسعت حركة التحرر الوطني اتساعا كبيرا في كل مكان بما في ذلك الشرق العربي نتيجة تغير القوى الجذري على المسرح الدولي لصالح الاشتراكية . وفي جميع البلدان من المغرب وحتى الكويت نهضت الجماهير الشعبية بحزم الى النضال في سبيل استقلالها وسلامتها الاقليمية وسحب القوات المسلحة الاجنبية من اراضيها وفي سبيل السلام . واصبحت الشعوب العربية احدى الفصائل الكبيرة لحركة التحرر الوطني . واتسع في الاقطار العربية نضال صريح خاضته قوى حركة التحرر الوطني ضد الامبريالية العالمية .

وفي هذا النضال وقف الاتحاد السوفييتي على الدوام الى جانب الشعوب العربية .

وتدل وقائع السنوات الثلاثين الأخيرة على انه لا يمكن التوصل الى التحرر الوطني والاجتماعي الا بالتحالف مع الاشتراكية وان وجود مثل هذا التحالف هو شرط الزامي لتكون الاتجاه الرئيسي المظفر لحركة التحرر الوطني . وبفضل وجود المنظومة الاشتراكية العالمية وطليعتها الاتحاد السوفييتي وبفضل التعاون معهما استطاعت حركة التحرر العربية ان تنتقل بنجاح من احراز الاستقلال السياسي الى النضال من أجل الاستقلال الاقتصادي .

ان المساعدة الكبيرة والتأييد الشامل ، اللذين يقدمهما الاتحاد السوفييتي الى الشعوب العربية ، لا يمكن تفسيرهما ببواعث موقتة واعتبارات طارئة . انهما من صلب سياسة الدولة الاشتراكية السوفييتية التي تعتبر من واجبها الاممي تقديم المساعدة الى الشعوب المناضلة في سبيل الاستقلال .

ان الامبريالية والرجعية تسعيان الى اعادة مواقعهما والى القضاء على الانظمة التقدمية ، وتحاولان ، لهذا الهدف ، نسف التحالف بين حركة التحرر الوطني وبين النظام الاشتراكي العالمي . ومثلما رأى (هتلر) منذ ٣٥ سنة في شخص الاتحاد السوفييتي « عاملا معيقا » في الطريق نحو السيطرة على العالم ، ترى الامبريالية والرجعية اليوم في شخص النظام الاشتراكي العالمي حاجزا رئيسيا في الطريق نحو اعادة النظام الاستعماري . ولذلك تسعيان الى عزل البلدان العربية عن العالم الاشتراكي وتنشران الافتراءات المعادية للاتحاد السوفييتي وللشيوعية ولا تتورعان عن شيء للحط من قيمة المساعدة السوفييتية وتسويد صفحة السياسة الخارجية للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ، أمام الشعوب العربية ، والتشهير بالصداقة السوفييتية — العربية ونسفها .

ولكن حبل الكذب قصير ، كما يقول المثل العربي . والصداقة السوفييتية — العربية ازدادت صلابة في النضال المشترك ضد الامبريالية . ويعتبر رؤساء الدول العربية التقدمية ان الصداقة السوفييتية — العربية تساعد على تعزيز الجبهة المعادية للامبريالية في البلدان العربية وعلى ازدياد قوتها الاقتصادية والعسكرية التي لا يمكن بدونها نجاح النضال في سبيل القضاء على آثار العدوان الاسرائيلي . ولذلك يعتبرون التطوير الشامل للعلاقات السوفييتية — العربية احدى مهامهم الرئيسية الحالية والمقبلة .

(وكالة انباء « نوفوستي »)

في استقبال وفد الفيتنام في موسكو

برجنيف : يجب وضع حد لسياسة العدوان والتوسع الامبريالي في العالم

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اعلن الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، في مأدبة تكريمية على شرف وفد حزب الشغيلة الفيتنامي والحكومة الفيتنامية الضيف برئاسة السكرتير العام للحزب الرفيق لي زوان ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي يرى انه يجب وضع حد لسياسة العدوان والتوسع الامبريالي في العالم .

وقال الرفيق برجنيف ان انتصار الشعب الفيتنامي في حربه التحريرية والمآثر البطولية التي سيخلدها له التاريخ تدل على القوة غير المحدودة لافكار الماركسية اللينينية ، والاهمية العظمى للسياسة الاممية المثابرة التي يتبعها الحزب الشيوعي في الحكم ، وانعدام امكانية قهر الشعب الذي يناضل من اجل قضيته العادلة . واضاف ان انتصار الشعب الفيتنامي في نضاله ضد العدوان والامبريالية ذو اهمية كبيرة في مسيرة تعزيز مواقع الاشتراكية في العالم ونضال الشعوب من اجل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي .

وعبر الرفيق لي زوان ، في رده ، عن شكره العميق وتقديره البالغ للحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية والشعب السوفييتي الشقيق على المساعدات والدعم العظيم لبلده في أقسى الظروف . واضاف ان الشعب الفيتنامي انتصر فعلا بفضل مواقفه البطولية « ولكن أساس النصر هو الصداقة

— البقية على صفحة ٤ ع ٣ —

ليديتسا وعمواس

بقلم المحامية فليتسيا لانغر

« ثمة احداث تخلد ذكراها لتظل رمزا تاريخيا وتحذيرا وذكرى . واسم القرية ليديتسا هو مثل هذا الرمز الذي يعيش في ذاكرة الشعوب تحذيرا ونداء لمقاومة الحرب » .

هذه الكلمات من مقدمة لكتاب عن القرية التشيكوسلوفاكية ، ليديتسا ، وقد أعطونيه في المتحف المقام في القرية المهدومة . وليديتسا خربها النازيون في ١٠ حزيران من عام ١٩٤٢ . لقد كتب كثيرا عن هذه القرية الهادئة التي لم يمارس اهلوها اي نشاط عسكري . لقد هدمت القرية بعد مقتل قائد الجيش النازي ، هايدريش ، على يد رجال الانصار . فقتل النازيون الرجال وارسلوا النساء الى معسكرات الاعتقال . اما الاولاد فاعطوا للالمان حتى « يربوا من جديد » .

امامنا يمتد حقل واسع وبساط من العشب واشجار . وفي الوسط ينتصب نصب تذكاري فريد في نوعه : صليب وفي قسمه العلوي سياج شائك . الناس يضعون اكاليل الزهور على النصب التذكاري وعيونهم دامعة . فثمة دموع لا تجف حتى بعد الف عام .

وعلى الطرف الثاني من الشارع اقيمت ليديتسا الحديثة . وهنا ، حيث كانت ليديتسا وحيث كانت تقوم البيوت ، ترك المكان شاغرا . وعلى قسم منه اقيم المتحف ، متحف كارثة ليديتسا . والمتحف يغص بالزوار الذين يستمعون في كل يوم ، كما نستمع اليوم نحن ، عن مأساة هذه القرية . ويقص لنا المرافقون ما تعنيه الصور المعلقة في المتحف ويقدمون لنا الشروح . انني احدق في الصور التي تظهر القرية قبل هدمها وخرابها ، وفي رسائل الاطفال الذين تفرقوا ايدي سبا ، وفي الاواني المنزلية التي ظلت تحت ركام البيوت المهدومة . فهذا غطاء مائدة صغير لم يتمكن أصحابه من الانتهاء من صنعه . وهذه صور لاعراس واحتفالات الاعياد في بيوت لم تعد قائمة . انني اغرق في تأملاتي واعود الى حجمي الخاص واتصور البيت المهدوم في نابلس ، بيت العكليك . واتصور زوجته الحامل بين انقاض البيت المهدوم . واتصور بيت الابيض من غزة وهضبة الجولان الخربة . واتذكر القنيطرة فينفطر قلبي وانقبض . « انت لست هنا يا اماه » يصرخ بي ولدي . احدق فيه ولا اتفوه بكلمة . ويتابع قوله : « ان هذا اشبه بالقرى الثلاث في منطقة اللطرون — بيت نوبا ويالو وعمواس . ولي صديق هنا وهو من عمواس . قلت له : « ربما سيقيمون متحفا ، ايضا ، في عمواس » . والى مقربة مني امرأة عجوز تنتحب . وبعض الشباب بسراويل « الجينس » يتكلمون الانجليزية ويقرأون كلمات هيملر : « نحن الالمان الامة الوحيدة التي تعامل الحيوانات برفق ولين » . والى جانب هذا الكلام تبدو صورة لبيت مهدوم ويبرز من بابه نصف كلب دفن نصفه الثاني تحت الانقاض . وتبدو في صورة ثانية جثث الرجال القتلى من مواطني ليديتسا ، وهي ملقاة على الارض المحروقة . « الخلود لليديتسا » يصرخ شعار كبير ، معلق على الحائط المقابل . فهذا كان اسم حركة احتجاج عالمية اقيمت بعد اقتراف النازيين جريمة ليديتسا . وليديتسا خالدة [illegible] والذين دمروها . انها تعيش في عيون الشباب الصغار الذين يقفون امامي ، كما تعيش في عيون ولدي . ولقد احببت كراهيتهم للدمار . فبدون هذه الكراهية لا ينمو الحب للاعمار .

تندفع السيارة عائدة في اتجاه براغ . ولقد اختفت الكلمات الى مكان مجهول وحل مكانها الصمت الثقيل الذي غمرنا ولم يرغب احدنا في قطعه . واسمع ولدي يقول : « ان صديقي من عمواس سيأتي غدا ليودعني » .

ولقد اتى . وكان نحيفا ربع القامة ضحوكا ككل الشباب . انه يتلقى علمه هنا . واطلب اليه ان يحدثني عن عمواس . ويحدثني بصوته الهادىء : « لقد حدث هذا ابان الحرب . ولكن قتالا لم يدر قربنا . ولم يكن لدينا جنود اردنيون . كنا نحن القرويين وحدنا . كنت يومها في الـ ١٤ من عمري . لكنني اتذكر كل شيء جيدا . لقد حضر جنود اسرائيليون وطلبوا منا ان نغادر البيوت والقرية . طلبنا ان يتيحوا لنا اخذ بعض حوائج البيت قبل هدمه ، لكنهم رفضوا . اخذنا ، فقط ، قليلا من الطعام . كنت انا واشقائي الاربعة الصغار وكان اولاد كثيرون جدا . وكان مسنون ومرضى لم يستطيعوا المشي ظلوا في البيوت . كان الطقس حارا جدا . ولم يكن لدينا ماء . وسرنا في اتجاه رام الله كما امرنا . بكينا من العطش والتخوف . فقد قالوا لنا ان من يعود سيطلق عليه النار ويقتل . كان لنا بيت جميل جدا وكان للاخرين بيوت جميلة كذلك . انني اذكر بيتنا واذكر باحته واذكر قطعة الارض التي كانت لنا في السهل . اذكر حتى السرير الذي اعتدت النوم عليه . وعلمنا أن قريتنا هدمت فلم تعد قائمة وأن البيوت نسفت . هذا ما حدث لجارتينا يالو وبيت نوبا . وسمعت انهم اقاموا هناك حديقة كبيرة ويزرعون الورود حيث كانت بيوتنا قائمة » !!

انتهت قصة عمواس ..

الظلام يخيم على براغ الجميلة وعلينا بعيدا عن عمواس .

« ان ذكرى مأساة ليديتسا يجب أن تظل حية حتى يتخلص العالم والى الأبد من كل ما هو غير انساني » . هذا ما كتبه البروفسور البرت شفايتسر حين رأى ليديتسا المهدومة . وعلى بعد الاف الكيلومترات من ليديتسا ، هناك تحت اشجار الورد ، تستصرخ عمواس حقها وتطلب انصافها حتى يتخلص العالم من كل ما هو غير انساني !

الهند تصحح المسار

بقلم : روميش شاندرا

زار روميش شاندرا ، السكرتير العام لمجلس السلام العالمي وعضو البرلمان الهندي السابق ، وطنه الهند في شهر تموز الماضي . وكتب رسالة الى منظمات حركة السلام في جميع انحاء العالم فند فيها تشويهات الصحافة الراسمالية لما يجري في الهند .

وفيما يلي ملخص لتلك الرسالة الهامة :

اتيح لي ان ازور الهند مرة اخرى بعد اعلان رئيستها حالة الطوارىء وبعد اعتقال الساسة اليمينيين المريبين والمغامرين . مكثت في الهند المدة بين ٢ — ٤ تموز .. وتمكنت خلالها من لقاء قادة حركة السلام وقادة بعض الاحزاب السياسية .

تحاول الصحافة الامبريالية يائسة تشويه الواقع واظهار حالة الطوارىء تتجاوز على الدمقراطية وانها تمهد الطريق لنوع من الديكتاتورية .

اما الحقائق التي يجب تأكيدها فهي كما يلي :

١ — لقد وجه زعيم الحزب الفاشي الرجعي جايا بركاس نارايان دعوة صريحة للجيش والشرطة للتمرد على أوامر الحكومة وهددهم بعواقب وخيمة اذا لم يمتثلوا له .

٢ — لقد رافقت هذه الدعوة سلسلة من المساعي الجادة للاتصال بعناصر في الجيش والشرطة لتحريضهم على الالتحاق بالتكتل الرجعي .

٣ — أصدر نداء صريح لشن حملة لايقاف الاعمال الحكومية بالقوة ، وارفق ببرنامج مفصل لاعمال التخريب والحرق والعنف .

٤ — لقد صاحب حملة الهجوم على شخصية رئيسة الوزراء مخططات لاغتيال ليس رئيسة الوزراء فقط بل وعدد من الزعماء الوطنيين .

٥ — شددت دائرة الاستخبارات المركزية الامريكية من نشاطها في عدة ولايات .

في هذه الظروف لم يكن امام رئيسة الوزارة ورئيس الجمهورية والشعب في الهند بديل عن اتخاذ الاجراءات التي تبعت اعلان حالة الطوارىء .

وحاولت الصحافة الامبريالية ان توهم ان جميع زعماء المعارضة تم اعتقالهم . وهذا غير صحيح . فالحقائق هي كما يلي :

١ — ٩٥٪ من المعتقلين السياسيين ينتسبون لاحزاب يمينية مغرقة في الرجعية : كحزب هندو الشوفيني المسؤول عن اعمال القتل في انتفاضات المسلمين على مدى عقود عديدة من السنين ، والجناح اليميني من حزب المؤتمر الذي انشق عن رئيسة الوزارة انديرا غاندي حول قضية تأميم البنوك وبعض الاجراءات الايجابية الاخرى ، والجماعات الاقطاعية الموالية للاحتكارات والامبريالية المنضوية تحت لواء الاحزاب التي تدعو نفسها احزابا شعبية او اشتراكية .

٢ — لم يعتقل أي واحد من زعماء الحزب الشيوعي الاشتراكي الماركسي — مع ان الصحافة الامبريالية كررت المزاعم عن اعتقال جميع قادته .

٣ — عدد كبير من المعتقلين بموجب قوانين الطوارىء هم من المهربين والمضاربين وتجار السوق السوداء الذين ارتكبوا جرائم اقتصادية ضد الشعب ومن اولئك من استطاعوا التحايل على القانون ، قبل اعلان حالة الطوارىء ، بفضل الثغرات في القانون التي مكنتهم من تجنب السجن وتأجيل قضاياهم من خلال التأجيلات ومختلف الاستئنافات في المحاكم .

وقد تقدمت رئيسة الوزراء انديرا غاندي حالا بعد اعلان حالة الطوارىء ببرنامج مفصل دقيق للاجراءات الاقتصادية بقصد تخفيف العبء عن عامة الشعب . واتخذت اجراءات اساسية ضد الاحتكارات والشركات الدولية والاقطاعيين ، يمكن عن طريقها فقط تدمير القاعدة الاقتصادية — الاجتماعية لقوى الامبريالية والفاشية والرجعية .

وكانت النتيجة الاولى لهذه الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ان انخفضت اسعار جملة من الحاجيات الاساسية — وبضمنها الحنطة والسكر وزيت الطبخ — للمرة الاولى منذ بدء ذلك الارتفاع الحالي الذي ابتدأ مع الازمة الاقتصادية في العالم الراسمالي بأسره .

ان الحملة المعادية للهند التي تشن اليوم في عدد من الاقطار وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض اقطار حلف الاطلسي موجهة بشكل خاص ضد رئيسة وزراء الهند .. ولقد توخت هذه الحملة التي تحرك خيوطها الاستخبارات الامريكية اظهار ما يجري اليوم في الهند من قمع للقوى الفاشية اليمينية كما لو كان بهدف واحد وحيد هو ابقاء انديرا غاندي في السلطة .

لا شيء افضل من الحقيقة :

ان الاستئناف الذي تقدمت به رئيسة الوزراء ضد الحكم الذي صدر ضدها هو الان امام المحكمة العليا . وفي الوقت نفسه فقد حكمت المحكمة العليا نفسها بان في وسع انديرا غاندي ان تبقى كرئيسة للوزارة .

ويتميز الوضع الراهن في الهند بان القوى الوطنية تشعر فيه بالثقة التامة والتفاؤل . ويعلن الجيش والشرطة الولاء لرئيسة الوزراء وللحكومة .

وقد اقامت النقابات حراسة مشددة في المصانع لمنع التخريب .

هكذا ينبغي ايضا فهم الخلفية العالمية جيدا . فقد شدد الهجوم على الهند وسياستها . واخذت الاسلحة الامريكية بالتدفق على اقطار حلف سنتو ، وتجري تقوية القواعد العسكرية الامبريالية في المحيط الهندي .

وفي هذه الظروف تجري ايضا الاعدادات للمؤتمر العالمي ضد الفاشية بمبادرة مجلس السلام العالمي ، ولجنة هندية تحضيرية واسعة تضطلع بمسؤولية هامة .

وتجري في عموم انحاء الهند الاستعدادات لعقد هذا المؤتمر في مدينة باتنا عاصمة بيهار من اكتوبر ٢٧ — ٣٠ /١٩٧٥ .

أضواء على

قناة بناما

صممها فرديناند ديليسبس أيام وتحتلها الولايات المتحدة منذ عام ١٩٠٣

بعد اعلان استقلال بناما في اعقاب انفصالها عن كولومبيا في ٣ نوفمبر ١٩٠٣ ، طلبت الولايات المتحدة من حكومة بناما منحها حقوقا خاصة في منطقة القناة . وفي ١٨ نوفمبر رضخت حكومة بناما للضغط الامريكي ووقعت المعاهدة التي كبلتها والخاصة بالقناة والتي منحت الولايات المتحدة « لفترة غير محدودة » امتياز منطقة عرضها ١٦ كيلومترا لاقامة قناة تربط المحيطين الهادي والاطلسي ، واعطتها حق الاشراف على المنطقة ، واستخدام قواتها المسلحة لحماية القناة الخ . واجبرت الولايات المتحدة بناما على وضع بند مهين يقول على انه لا يجوز تغيير الحكومة أو القوانين أو المعاهدات التي توقعها بناما دون موافقة الولايات المتحدة على أساس حقوق الولايات المتحدة التي تمنحها لها المعاهدة الحالية .

ودفعت الولايات المتحدة لبناما تعويضا قدره ٩٠ مليون دولار عند التصديق على المعاهدة ووعدت بأن تدفع لها ٢٥٠،٠٠٠ دولار سنويا بعد تسع سنوات .

وبدأ بناء القناة بالفعل عام ١٨٧٩ بواسطة شركة فرنسية يرأسها فرديناند ديليسبس . وفي عام ١٩٠٢ امتلك الامريكيون هذه الشركة .. وفي عام ١٩٠٤ استأنف الامريكيون العمل في بناء القناة وفي ١٩١٤ افتتحت القناة للملاحة . وجرى الافتتاح الرسمي للقناة في ١٢ يونيو ١٩٢٠ ، ويبلغ طول القناة ٨٢ كيلومترا وعرضها ١٥٠ مترا ويتراوح عمقها بين ١٢٤٨ و ٢٥٤٩ مترا . وهناك ميناءان عند طرفي القناة هما كولون وبالبوا . وفي عام ١٩٧١ عبر القناة ١٤٤٦١٧ سفينة . وتبلغ مساحة منطقة القناة ١٤٣٢ كيلومترا مربعا ، وعدد سكانها ٥١٤٠٠٠ نسمة من بينهم أكثر من ٣٩٠٠٠ نسمة مواطنين امريكيين . والمركز الاداري للمنطقة في مرتفعات بالبوا . واللغة الرسمية هي اللغة الانجليزية .

وحتى عام ١٩٦٤ كانت الاعلام الامريكية وحدها ترفرف في منطقة القناة . وكانت المحاكم والجمارك والخدمات البريدية والبرقية وتشريعات العمل كلها أمريكية .

وفي منطقة قناة بناما يوجد مقر القيادة الاستراتيجية الجنوبية الامريكية ، والاكاديمية العسكرية ، ومركز تدريب لمواجهة حرب العصابات « الذي يسمى مدرسة الامريكيتين » ومراكز تدريب عسكرية لامريكا اللاتينية ، بالاضافة الى قواعد عسكرية جوية امريكية وقواعد للصواريخ وغيرها من القواعد . ويوجد هناك ١٤ قاعدة عسكرية للولايات المتحدة ، ومراكز تدريب بها ١٢٠٠٠ من قوات الجيش والسلاح الجوي والاسطول بالاضافة الى ٦٠٠٠ موظف مدني من وزارة الدفاع . وفي هذه القواعد يتلقى الاف العملاء تدريبا خاصا قبل أن ترسلهم وكالة المخابرات المركزية الى بلدان امريكا اللاتينية المختلفة لقمع حركات التحرر الوطني . وكان يدرب في هذه القواعد الجنود الامريكيون الذين ارسلوا الى فيتنام .

وادارة القناة ومنطقتها تحت اشراف وزارة الدفاع الامريكية التي تعمل من خلال حاكم عام يعينه رئيس الولايات المتحدة . وهو في نفس الوقت رئيس الحكومة المدنية ورئيس شركة قناة بناما .

والقناة نفسها ووسائل الاتصال الاخرى في منطقتها تدر دخلا للولايات المتحدة . فخلال ١٠ — ١٢ سنة الماضية حصلت الولايات المتحدة منها على ٤٥٠٠ مليون دولار . وفي عام ١٩٧١ وحده بلغ دخل الولايات المتحدة من استغلال القناة حوالي ١٠٠٦ مليون دولار . وكل ما تدفعه واشنطن لبناما لقاء المنطقة التي اغتصبتها منها يبلغ ٢ مليون دولار في العام . ووفق قرار الجمعية الوطنية ، ترفض حكومة بناما الان قبول الحصة الامريكية .

لقد طالبت حكومة بناما أكثر من مرة الغاء المعاهدة الشائنة . وفي عام ١٩٢٤ قدمت مشروع اتفاقية جديدة تعكس رغبة بناما في تحديد وضع ادارة منطقة القناة بشكل أكثر دقة والغاء بعض الالتزامات التي تمس سيادتها . لكن هذه الجهود لم تؤد الى نتيجة .

وفي مارس ١٩٣٦ تم توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين بناما والولايات المتحدة . ورغم ان الولايات المتحدة لم تقدم سوى تنازلات محدودة ، فقد احتفظت بسيطرتها على القناة ، وبحقها في اتخاذ التدابير الوقائية والدفاعية على أراضي بناما . واحتفظت بحقها في اتخاذ مزيد من الخطوات لعسكرة منطقة قناة بناما التي ظلت كما كانت من قبل تخضع للقانون الامريكي .

وانتهت محاولة الوطنيين البناميين الشبان لرفع العلم الوطني فوق أحد المنشآت في المنطقة ، في يناير ١٩٦٤ ، بأن فتح الامريكيون النار على المظاهرة السلمية . وأثار هذا العمل الوحشي السخط على نطاق البلاد وأدى الى صدامات عديدة بين المتظاهرين والقوات الامريكية . وقطعت حكومة بناما العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ثم استأنفتها بعد شهور عندما ناقشت منظمة الدول الامريكية تلك الاحداث . وبعد ذلك حاولت بناما عدة مرات بدأ مفاوضات حول القناة ، ولكنها لم تتوصل الى نتيجة .

وتلح حكومة عمر توريجوس ، التي وصلت الى السلطة عام ١٩٦٨ ، على مراجعة جذرية لمعاهدة ١٩٠٣ . وبناء على مبادرتها ، وبهدف جذب انتباه الرأي العام العالمي ، عقد مجلس الامن دورة ضيافة في بناما من ١٥ — ٢١ مارس ١٩٧٣ ، لمناقشة التدابير للمحافظة على السلام والامن في أمريكا اللاتينية بما يتمشى وأهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة . ووافقت اغلبية أعضاء مجلس الامن بعد مناقشة واسعة على قرار يدعو بناما والولايات المتحدة الى الغاء معاهدة ١٩٠٣ وتوقيع معاهدة جديدة عادلة تتفق والمصالح المشروعة لشعب بناما وتضمن احترام سيادتها على أراضيها . غير ان الولايات المتحدة استخدمت حق الفيتو ضد قرار مجلس الامن واستؤنفت المفاوضات بين الولايات المتحدة وبناما حول القناة في نوفمبر ١٩٧٣ ، وتوصل البلدان الى اتفاق حول المبادىء الاساسية للمفاوضات بهدف توقيع معاهدة جديدة . وأصدرا بيانا أشارا فيه الى انهما ينطلقان من ضرورة الغاء المعاهدة القائمة ، وتحديد تاريخ معين لتوقيع معاهدة جديدة ، واستعادة بناما لمسؤوليتها عن استقلال القناة . وعند توقيع هذا البيان قال الرئيس توريجوس : « لقد حصلت بناما على امكانية توقيع معاهدة تتفق ومصالح البلاد » . ولا يزال من السابق لأوانه الكلام عن نجاح شعب بناما من أجل استعادة سيادته على أراضيه ، غير أن نضاله يستمر من أجل اجبار الولايات المتحدة وبكافة الطرق على التسليم بالحقوق المشروعة لشعب بناما في الاستقلال والسيادة على أراضيه وعلى القناة ومنطقتها .

(عن المجلة المصرية « دراسات اشتراكية »)

البطالة في العام القادم ٧٠ ألفاً والهجرة من إسرائيل تساوي الهجرة إليها!

ستبلغ ميزانية الدولة للسنة القادمة ٩٣ الف مليون ليرة ! و ١٠٠ ألف هاجروا من اسرائيل في السنوات الخمس الماضية ..

القدس ـ لمراسلنا ـ بعد اسبوعين تبدأ الحكومة في بحث ميزانية الدولة للسنة القادمة . وتمهيدا لذلك بدأت الحكومة ، يوم الاحد من الاسبوع الماضي ، في بحث الوضع الاقتصادي المتأزم الذي يسود البلاد . وواصلت الحكومة هذا البحث يوم الاحد الماضي ايضا .

وقد اجتمعت الحكومة يوم الخميس الماضي في تل ابيب للاستماع الى قادة شبكة الامن حول رأيهم في الميزانية المقترحة .

ويعتقد ان الميزانية ستبلغ حوالي ٩٣ مليار ليرة . ويطالب قادة شبكة الامن بمبلغ ٣٥ مليار ليرة من هذه الميزانية .

وينتظر تخفيض هذه الميزانية الى مبلغ ٨٣ مليار ليرة على حساب المشاريع الحيوية للسكان مثل الصحة والتعليم وغيرها .

هذا ويشير التقرير ، الذي قدم الى الحكومة عشية بحث الميزانية الجديدة ، الى أن عدد العاطلين عن العمل في سنة ١٩٧٦ سيبلغ ٦٧ الف عاطل عن العمل مقابل ٣٩ الف عاطل عن العمل في السنة الحالية .

ويعتبر هذا التقرير متفائلا بالنسبة الى تقرير سابق قدم الى الحكومة يقول أن عدد العاطلين عن العمل سيبلغ في سنة ١٩٧٦ ٥٠٨ بالمئة من القوى العاملة في البلاد . مقابل ٣٠٤ بالمئة في السنة الحالية .

هذا وقد أعلن المستشار العام من اسرائيل لوزارة المالية ان عدد الذين هاجروا الى اسرائيل في سنة ١٩٧٥ يساوي عدد الذين غادروها .

وقال ان عدد الذين هاجروا من اسرائيل ينتظر ان يبلغ ١٨ الفا وهو الرقم الذي ينتظر ان يبلغه عدد الذين غادروها . وسيصل عدد الذين غادروا اسرائيل خلال السنوات الخمس الماضية ١٠٠ الف .

لماذا لا يواكب مجلس عرعرة المحلي نضال سائر السلطات المحلية العربية ؟

عرعرة ـ لمراسلنا ـ انعكس استخفاف مجلس عرعرة المحلي بمصالح الاهلين على الصعيد القطري . فأصبح في واد وسائر السلطات المحلية المكافحة في سبيل مصالح مواطنيها ودفاعا عن بقية الاراضي العربية في واد . اذ الهاه عن هذه المكرمة الصراع على الرئاسة والانقلابات المتكررة التي تذكر المرء بحكاية مختار « ضيعة تشرين » . وكأن عرعرة لم تعان من سلب الاراضي ، وكأن شبابها لا يمنعون من اقامة ملاعب على أراضي الوقف الاسلامي التي تدعى الكيرن كاييمت ملكيتها .

ويأمل الغيورون على مصلحة القرية أن يتنبه الاهلون الى هذه العزلة وأن تلقى الدعوة للتلاحم وابعاد النعرات العائلية آذانا صاغية وهمة جادة لتحسين الامور .

اجتماع عام للطلاب الاسرائيليين في ألمانيا الدمقراطية

برلين ـ لمراسل خاص ـ عقد الطلاب الاسرائيليون في ألمانيا الدمقراطية اجتماعا عاما لهم في مدينة لايبزيغ لبحث الاوضاع السياسية العامة في المنطقة وبرنامج عملهم ، حضره الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتيرية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي وقدم فيه بيانا سياسيا شاملا ، وتعرض كذلك لقضايا الطلاب .

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم جبالي فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي الفقيد عثمان ابو راس ، تلاه الرفيق الياس ابو عقصة سكرتير خلية الحزب في ألمانيا الدمقراطية فقدم بيانا تنظيميا وآخر عن سير تعليم الطلاب .

وبعد النقاش الذي لخصه الرفيق زاهي كركبي اتخذ الاجتماع عدة قرارات هامة منها :

— استنكار مخطط تهويد الجليل .
— تحية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على مواقف الحزب المشرفة في الدفاع عن حقوق المواطنين العرب في اسرائيل ، وفي النضال من أجل السلام العادل في المنطقة .

يحاولون خنق طرعان بحجة المحافظة على أراضيها الزراعية

طرعان ـ لمراسلنا ـ اقترحت لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية تعديل الخارطة الهيكلية لقرية طرعان وتقليص المسطح بحجة المحافظة على الاراضي الزراعية . وتجاهلت هذه اللجنة كلية أن عشرات الابنية تقوم على تلك الارض التي تطالب بسلخها عن القرية .

ولم يخف على احد الهدف من اقتراح اللجنة المذكورة توسيع مسطح القرية في اتجاه المنطقة الجبلية التي تدعى ادارة أرض اسرائيل أنها ورثتها عن المندوب السامي ، الذي سجلت باسمه لمنفعة اهالي القرية . ولا تزال موضع خلاف قضائي .

فالسلطات تأمل ، بوضع يدها على هذه الاراضي الوعرية ، وتضييق مسطح القرية ، ان ترغم الاهالي على المبادلة باراضيهم للحصول على اماكن للبناء بنسبة ١ ـ ٢٠ .

ويعتبر اهالي طرعان اقتراح اللجنة المذكورة مساهمة في تنفيذ مشروع تهويد الجليل . سيما وان « عل همشمار » كانت نشرت في ٢٥ـ٨ـ٧٥ أن ثماني مستوطنات ستقام في اطار مخطط « اسكان الجليل » . وان احداها ستكون على جبال طرعان .

رسالة معاوية

ماذا صنعتم لمعاوية حتى تستاهلوا حفلة ؟

معاوية ـ لمراسلنا ـ بعد ٢٧ سنة من قيام الدولة أصبح في قرية معاوية شبكة مياه . بالطبع دفع الاهلون التكاليف وزيادة عليها الربح الاحتكاري لشركة « مكوروت » .

ويبدو ان زلم المعراخ في وزارة الزراعة وبعض « الاوصياء » على العرب في المثلث استكثروا هذا على قرية عربية فطلبوا الى ادارة جمعية المياه في القرية اقامة احتفال تحت رعاية اعوان « المعراخ » وقسم وزارة الزراعة ، طبعا بقصد كيل المديح للحكومة على هذا الانجاز . وطلبوا ايضا ذبح عجل مسمن لهذه المناسبة الاحتفالية .

واستغرب أعضاء الادارة هذه الشروط . ولما راوا ما ستكلفه الحفلة رفضوا الامتثال لكل المطالب ، رغم تهديد السادة بغضب فلان وزعل علان . فهؤلاء السادة لن يشاركوهم في تسديد ديون الجمعية .

وعلى كل حال فالامر عائد الى أصحابه . وهم أحرار ان يقيموا احتفالا او ينفوه .

الماطلة في تعبيد شارع « عين السهلة » بحجة أن قرية معاوية « أخذت الدور » !

عين السهلة ـ لمراسل خاص ـ تقع هذه القرية العربية على جبال السامرة على بعد كيلو مترين من عرعرة . وهي غير متصلة بالشارع العام الا بطريق ترابي ، ولكن الاهالي ، وبجهودهم الخاصة ، فرشوا الطريق « كركارا » قبل سنتين ، ولكن المشكلة لم تحل .

وقبل خمسة أشهر جمعوا مبالغ من المال ودفعوها للسيد دنغور المسؤول في وزارة العمل لتعبيد الشارع الذي وعدهم بمباشرة العمل في القريب . ومؤخرا علم اهالي عين السهلة من المسؤولين أن شارعهم لن يعبد قريبا ، بحجة أن الدور لقرية معاوية وكأنما لا تملك وزارة العمل الا الادوات العاملة في شارع معاوية أو كأنما شارع معاوية مشروع الخمس سنوات .

ورغم احتجاج الاهالي على هذا إزاء فصل الامطار المقبل ، فلا تزال احتجاجاتهم ، حتى الان ، طبلا عند أطرش .

اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٥٨ لثورة اكتوبر

حيفا	٥ـ١١ (الوادى) ٧:٣٠ مساء		توفيق طوبى
يافا	٥ـ١١ ٨ مساء		ب.جونين
القدس	٦ـ١١ ٧:٣٠ مساء		
معليا	٦ـ١١ ٦ مساء		نايف سليم
كفر ياسيف	٦ـ١١ ٦:٣٠ مساء		توفيق طوبى
أبو اسنان	٦ـ١١ ٦:٣٠ مساء	اميل توما وتديم موسى	
البعنة	٧ـ١١ ٥ مساء	اميل حبيبى وحنا ابراهيم	
حيفا	٧ـ١١ (التريوت) ٨ مساء		أ.ليفنبراون
حولون	٧ـ١١ ٨ مساء		و.ايرليخ
تل أبيب	٨ـ١١ (بيت سكولوف) ٨ مساء		م.فلنر
نحف	٨ـ١١ ٦ مساء	كمال غطاس	
البقيعة	٨ـ١١ ٣ مساء	جمال موسى و نايف سليم	
بئر السبع	٨ـ١١ ٧ مساء		ل. زهاف
مجد الكروم	٨ـ١١ ٦ مساء	محمد نفاع	
ريشون لتسيون	٨ـ١١		س.حنين
جديدة	٩ـ١١ ٦ مساء	احمد ابو شنب	
يركا	٩ـ١١ ٥ مساء	نايف سليم و اسعد قويقس	
المكر	١١ـ١١ ٦ مساء	اميل حبيبي و احمد الخطيب	
عكا	١٤ـ١١ ٦:٣٠ مساء	احمد ابو شنب	

* * * *

٥ـ١١ الساعة ٦ مساء في نادي الاخوة بعكا (مهرجان منطقي للشباب بدعوة من لجنة منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي)

خطباء المهرجان : محمد نفاع ، احمد ابو شنب ، نهسر مرقس ، والشعراء : حنا ابراهيم ، نايف سليم ، سميح صباغ

* * * *

٧ـ١١ الساعة ٧ مساء احتفال ساهر للاصدقاء في قاعة نادي الصداقة في الرامة (بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الرامة)

برنامج الاحتفال : (غناء ، موسيقى ، طرب ، يانصيب)

خطباء الاحتفال : الدكتور انور عوض ، المحامي ابراهام ملامد ، (يدير الاحتفال المحامي ابراهيم ارشيد)

الحزب الشيوعى الاسرائيلى سكرتارية التنظيم الطلابى

يعقد يوم الجمعة ٧ـ١١ـ١٩٧٥ الساعة العاشرة صباحا (بالضبط !) اجتماع لاعضاء الحزب والشبيبة الذين يتعلمون في جامعة حيفا ومعهد التخنيون ، وذلك في نادي الحزب في درج الموارنة رقم ١٦ ، حيفا . يرجى الحضور نظرا لاهمية الاجتماع .

مدرسة السالزيان الابتدائية في الناصرة يتهددها خطر الانقراض !

بقلم : نظير مجلي

■ لو تفي وزارة المعارف بالتزاماتها كاملة لوفرت على نفسها ٥٠٠ ليرة لكل طالب سنويا ■ اول مدرسة صناعية ـ ثانوية عربية في البلاد ■ « مثل الباذنجان يطلع منها كل شيء » ■ احدث الآلات والادوات الصناعية فيها ■ فرع الالكترونيكا ليس لعرب ■ .

المدير العام للمدرسة الاب فكتور

مدير القسم الابتدائي الاب سعيد

لن آتي بجديد لمعلومات القراء اذا ما قلت بتعدد منافع الباذنجان .. خاصة وأن مثلنا الشعبي القائل «مثل الباذنجان .. بيطلع منه كل شيء» ، اصبح لدينا ـ نحن السكان العرب في بلادنا ـ اشهر من نار على علم . بفضل كثرة استعماله . فكم من الرجال والشبان والنساء والشابات .. تراهم يشتغلون باكثر من عمل واحد . ويعرفون اكثر من صنعة واحدة .. فحين نشاهدهم يقومون بعدة اعمال لا نملك الا أن نثني عليهم بالمثل المحبب عن الباذنجان .

فترى مثلا معلما للغة الانجليزية في احدى المدارس الثانوية يستطيع ان يصلح لك ماكينة الغسيل .. وان تسأله عن كيفية الامر ، يجيبك انه درس في احدى الجامعات مهندسا ميكانيكيا ولم يجد له عملا مناسبا بعد ! وحين يدفعك حب الاستطلاع لمعرفة المزيد عنه تراه يدرس اللغة الانجليزية لا لانه مؤهل لتدريس هذا الموضوع بل لانه درس في الخارج ، في دولة تتحدث الانجليزية ، وتندهش حين يضيف الى معلوماتك انه يجيد العمل في البناء .. فقد جربه قبل ان تتاح له امكانية مزاولة مهنة التعليم . وبعد ذلك لن تفاجأ لذا اخبرك عن مهارته في غسل الصحون او تنظيف العمارات والمكاتب او البيع في احدى الحوانيت التجارية ، فقد كانت مصدر رزقه طوال سنوات الدراسة في الخارج .. فلا تشعر الا وانت تصرخ .. « يحرس دينك ، مثل الباذنجان .. بطلع منك كل شيء » .

وكذلك الفلاح الذي كان يزرع ارضه بمختلف المزروعات على مدار السنة ويرويها بعرقه .. وعندما صودرت ارضه راح يبحث له عن عمل او مهنة يتعلمها .. فلما لم يطب له المقام في تلك المهنة بدلها بثانية وثالثة ورابعة حتى تجده خبيرا بالزراعة والبناء والحدادة والقصارة .. وغيرها ... هذا الرجل عندما تراه يزاول هذه المهنة ... سيخطر ببالك مثلنا المذكور عن الباذنجان .

ولكن .. ان « يطلع منا كل شيء » كالباذنجان .. هو أمر لا يقتصر علينا .. كسكان .. بل انه ينطبق على منشآتنا ايضا . أولم نسمع عن قاعة مختبر في مدرسة بمدينة الناصرة الثانوية تستخدم كصف للتدريس حينا .. وكغرفة استقبال للزوار احيانا اخرى . او غرفة في قرية اكسال كانت في يوم من الايام زريبة للبقر .. اصبحت اليوم غرفة لصف البستان في القرية .. وامثلة كثيرة مشابهة تثبت القول بالفعل ..

ونحن اليوم بصدد مدرسة ينطبق عليها هذا المثل ، هي مدرسة « السالزيان » في الناصرة او مدرسة « يسوع الشاب « دون بوسكو » » ابتدائية ـ ثانوية صناعية » . ولكي اثبت القول بالفعل اسوق هنا بعض المعلومات عنها ..

■ هي مدرسة .. ولكنها في ايام النكبة عام ١٩٤٨ استخدمت لمدة عامين ملجأ لسكان الحي وعلى الخصوص قرية عيلوط ، وأيام حرب ١٩٦٧ ايضا ، فانقذت بعضا منهم من التشريد .

■ في هذه المدرسة قاعة رياضية فيها العاب « البلياردو » و « البيبي ـ فوت » و « البنج بونج » وغيرها.. يستخدمها الطلاب في اوقات فراغهم وحصص الرياضة .. ولكن بسبب عدم وجود نادٍ في الاحياء المحيطة (حي الكروم والبتريس واللاتين والعرقية والصفافرة) يتوافد على القاعة الرياضية شباب واولاد الاحياء المذكورة ويلعبون هم ايضا فيها .

■ في المدرسة ايضا ملعب لكرة السلة والكرة الطائرة وساحة كبيرة لكرة القدم ... يستغلها ، بالاضافة الى طلاب المدرسة وأبناء الحي ، فريق لكرة قدم من قرية الرينة المجاورة ، حيث لا ملعب صالح يستقله الفريق .

وامثلة عديدة أخرى ، امتنع عن سياقها لضيق المجال .. ولئلا يحسب القارىء انني اتحدث عن مدرسة نموذجية .. ففي محيطنا العربي لم نحظ بعد بمدرسة نموذجية .. لان المسؤولين لا يرون لنا حقا في ذلك خلال ٢٧ عاما .. واما قبل هذه الاعوام ، فكما هو معروف ، كان الذي يقرر في « امر خطير » كهذا هو الاستعمار البريطاني وقبله العثماني .. وهما ايضا لم يكن ليهمهما أمر وجود مدرسة عربية متكاملة !!

. ولكن هذه المدرسة هي اول مدرسة صناعية ثانوية عربية أقيمت في البلاد ، وذلك في عام ١٩٥٩ حينما تأسست كملحق للمدرسة الابتدائية التي اسسها ، منذ عام ١٩٠٢ ، جماعة الاباء السالسيين (جماعة تبشيرية قدمت للشرق من فرنسا) . وتطور هذا القسم في المدرسة وتوسع حين تم افتتاح قسم للميكانيكيات عام ١٩٦٤ وحين تم تدشين مشغل الميكانيكيات الجديد عام ١٩٦٥ ومشغل اللحام الكهربائي عام ١٩٦٧ . هنا تكمن اهميتها واهمية الحديث عنها .

كيف الوصول .. !

على احدى قمم الناصرة العالية في اقصى الشمال الغربي للمدينة .. تشمخ عالية بناياتها القديم الفخم لتطل على كل بيت من بيوت الناصرة من ناحية .. وعلى امتداد سلاسل جبال الجليل حتى جبل الشيخ من الناحية الاخرى .. من هذا المكان .. لا تستطيع الا أن تسبح بجمال الطبيعة .. بجمال الارض وصمود الجليل وروعته . الا انني اشفقت على نفسي حينما اكتشفت كم كانت طويلة الطريق التي سلكتها للوصول الى هذا المكان . فان اي طريق تسلكها من مركز مدينة الناصرة الى المدرسة تزيد بالكيلومترات عن سبعة .. فكيف الوصول الى هذه المدرسة ـ سألت وكدت اتراجع عن سؤالي .. او يعقل الا تكون سيارة باص لاهل الحي كما هو الحال لغالبية احياء الناصرة ؟ ولكن الاب سعيد كساتلي ـ مدير القسم الابتدائي في المدرسة كان سباقا لافكاري فاجاب :

ـ لا توجد سيارة باص لا للحي ولا للمدرسة !

ـ ولا للمدرسة ؟ !

ـ نعم .. هنالك فقط باص يصل سكان قرية عيلوط (وتبعد عن الناصرة حوالي ٥ كم) بالمدينة ويمر في الشارع المحاذي للمدرسة ولكن .. اوقاته متباعدة .. وهو يخدم بعض طلاب المدرسة فقط .

ولكنه لا يحل المشكلة ويصعب الوصول الى المدرسة فيه وبدونه ، فسألت :

ـ وهل يؤثر ذلك على عدد طلاب المدرسة ؟ فتجاب الاب فكتور بوتستو رئيس عام المؤسسة :

ـ بالطبع يؤثر .. فان عدد طلاب المدرسة بانخفاض مستمر ، وفي المدرسة الابتدائية مثلا انخفض معدل عدد الطلاب في الصف الواحد الى ٢٨ .. مع أن العدد الطبيعي هو من ٣٥ـ٤٠ (هذا في غرفة صف طبيعية ٦ × ٧ متر وليس في غرفة ضيقة كغرف المدارس العربية الموجودة في ق[illegible]) .

واضاف الاب فكتور :

ـ ان الطالب الابتدائي في مدرستنا يكلف أهله مصاريف اضافية زيادة عن أي طالب ابتدائي في مدرسة اخرى ، حيث انه يدفع بالاضافة الى تكاليف السفر رسوم التعليم ، مدرستنا اهلية .. وتجمع من كل طالب ١٠ ليرة شهريا . هذا يجعل ولي امر الطالب يتضجر ... « لماذا ادفع هذه المصاريف الاضافية طالما انني ادفع الضرائب كأي مواطن في الدولة ؟ » .

وكان يجلس معنا السيد نقسولا عبود رئيس لجنة اولياء امور الطلاب والفقيد متري بصل سكرتير اللجنة فأكدا هذا الموقف من جانبيهما . قال السيد متري :

ـ لدي ثلاثة ابناء في المدرسة وادفع عنهم ١٨٠ ليرة شهريا .. فانا اسكن بجوار المدرسة وافضل أن يدرسوا قريبين من البيت حتى لا اضطر الى دفع مصاريف اضافية تثقل كاهلي !

وهنا تساءلت ، لماذا رسوم التعليم طالما أن التعليم الابتدائي في البلاد الزامي ومجاني .. الان المدرسة اهلية ؟ لماذا لا تتبناها وزارة المعارف .. علما بانه لو لم تكن المدرسة الاهلية قائمة فسيدرس الطلاب في مدرسة اخرى ويكلفون وزارة المعارف مبالغ طائلة تقدر بالنسبة لطالب الصف السابع مثلا باكثر من الفي ليرة سنويا . هذا المبلغ تجمعه المدرسة الاهلية بعدة طرق كالتالي : ● وزارة المعارف تساهم بمبلغ ٨٠ ليرة سنويا (ابتداء من العام الماضي فقط) . ● هناك معلمون يدرسون مجانا (رهبان) . ● معلمو المدارس الاهلية الابتدائية يتقاضون رواتب اقل بكثير من رواتب المعلمين في المدارس الحكومية . ● وكما ذكرت آنفا يدفع الطالب حوالي ٦٠٠ ليرة سنويا .

دور الوزارة !

لو فرضنا ان وزارة المعارف قامت بواجبها ـ على غير عادتها ـ وتبنت المدرسة الاهلية من الناحية المادية ، علما بان مواد التدريس فيها هي حسب منهاج الوزارة ، فكم ستوفر على نفسها ؟! كان هذا السؤال يخطر ببال ادارة المدرسة ولجنة أولياء الامور .. ايضا .. واجرينا لها حسابا فنتج لدينا ان الوزارة توفر على نفسها مبلغ ٥٠٠ ليرة على الاقل عن كل طالب اذا ما قامت بدورها فعلا . ذلك ويغنيك عن ان بناية المدرسة قائمة وأثاثها موجود .. بل انها توفر من الشروط ما ليس موجودا في المدارس الابتدائية العربية ... فما الذي يمنع وزارة المعارف ـ حتى الان ـ عن القيام بهذه الخطوة ؟!

اول مدرسة عربية صناعية !

ذكرت في بداية المقال ان مدرسة « السالزيان » هي اول مدرسة عربية ثانوية صناعية في البلاد ، وهو سبب رئيسي جعلني اتوجه للمدرسة الا انني اركز على المدرسة الابتدائية لاقتناعي

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



مشغل الميكانيكيات في مدرسة السالزيان

غليلي للنزاع عن الجولان

تل ابيب ـ ليس هناك ما يدعو اسرائيل لمعارضة اجراء مفاوضات مع سورية حول تسوية شاملة ، الا تطرح اية شروط مسبقة من طرف الى طرف حول القضية الاقليمية او مسائل اخرى .

هذا ما قاله يوم الاربعاء الماضي الوزير غليلي في اجتماع مركز حزب « احدوت همفودا » بتل ابيب .

واكد الوزير من جهة اخرى على ضرورة تعزيز وتوسيع الاستيطان في الجولان ، الذي وصفه بالامر الحيوي من الناحية الاستراتيجية والامنية .

واضاف : كل من يطالب باخلاء الجيش الاسرائيلي عن الجولان يطالب باقتلاع المستوطنات وكل من يطالب باقتلاع المستوطنات معناه انه لا يعارض في شرط ابعاد الجيش الاسرائيلي ، لان الجيش والمستوطنات مندمجون في وحدة واحدة.

واقترح عضو الكنيست موشيه كرميل الايفاق المرحلي « الذي لم يخيب الآمال » ... اما الدكتور هارئل فطالب المزيد من التنازلات الاقليمية العربية وعارض بشدة مغادرة الجولان .

هذا وافتتحت الاسبوع الماضي ندوة في مستوطنة جديدة في مشارف رفح استعدادا لاسكانها بقادمين جدد من بريطانيا لم يصلوا بعد الى اسرائيل . وتقع هذه المستوطنة في ارض سيناء المحتلة .

انهيار الصهيونية في وسط الشعب اليهودي وتحطم موقفها في العالم

لمراسلنا في تل ابيب ـ تحت هذا العنوان نشرت صحيفة « هآرتس » رسالة ليشعياهو ليبوفتش رد فيها على مقال نشرته الصحيفة في ٢١ـ١٠ لامنون روبنشتاين عالج فيه القرار الذي اتخذته اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة الذي يصف الصهيونية بانها حركة عنصرية وذات طابع عنصري .

واشار ليبوفتش الى ان روبنشتاين لاحظ ، بحق ، ان هذا القرار جاء نتيجة تصرف الاوساط الاسرائيلية ـ القومية العنصرية المتطرفة منها ـ والدينية والعلمانية على حد سواء . يقول يشعياهو :

« لا يمكن ان يكون هوابنا على هذا الهجوم الموجه ضد اسرائيل والشعب اليهودي بالتنديد بقيمة الصهيونية التاريخية واهدافها السامية والنقية التي تأسست بموجبها » . فالقضية الهامة لنتساءل عما هي الصهيونية اليوم امام العالم ـ وحتى أمام اليهود في البلاد والعالم اجمع ـ وكيف ينظر اليها .

« الصهيونية ، بالنسبة للعالم ، لا تمثل اليوم الشعب اليهودي .. انها لا تمثل الا مصالح اسرائيل ، او بالاحرى ، خط حكومة اسرائيل السياسي ، الذي ابتنى الا فرض الاحتلال العسكري على مليون ونصف مليون عربي ، بعد الانتصار في حرب الايام الستة . ولم يعد جهاز الحركة الصهيونية اليوم سوى وكالة لحكومة اسرائيل من أجل مصالحها المالية وسيطرتها .

« ان انهيار الصهيونية في اوساط الشعب اليهودي وتحطم موقفها في العالم جاء نتيجة اعمال حكومات مئير ـ غليلي ـ ديان ، ورابين ـ بيرس ـ رفائيل ، واعمال تابعيهم المتحررين وراء اهدافهم كولونيالية استعمارية في زمن انهيار الاستعمار العالمي ، متجاهلين مشاكل الشعب

في الكنيست

نوابنا يستجوبون

* هناك مخططات لنقل سكان من القدس العربية الى العيزرية ؟

* الى متى ستبقى رمانة والعزير دون شارع معبد ؟

* متى ستوسع وزارة المواصلات شارع جديدة ـ كفر ياسيف ـ تهاريا لاتقاء خطر السير وحوادث الطرق عليه ؟

سأل النائب توفيق طوبي في الاستجواب الذي قدمه الى رئيس الحكومة عن صحة ما جاء في « معاريب » من ٢٠ـ١٠ عن مشروع لنقل سكان عرب من القدس القديمة الى قرية العيزرية التي تقع في الغرب خارج تخوم القدس . وقال : اذا كان هناك مشروع كهذا فما هو ؟ . وتساءل : الا يشكل نقل سكان عرب الى خارج حدود المدينة مخالفة لقرارات الامم المتحدة بشأن القدس ووضعها ؟ وهل رئيس الوزراء مستعد ان يعد بعدم نقل أي مواطن من بيته خلافا لرغبته .

وفي استجواب آخر الى وزير المواصلات سأل النائب توفيق طوبي لماذا لم تضمن وزارة المواصلات حتى الان تعبيد الطريق الموصل الى قريتي رمانة والعزير اللتين يسبب لهما ذلك صعوبات كثيرة وخصوصا في فصل الشتاء حيث يصعب الاتصال او ينقطع بين القريتين وسائر البلاد. ومع أن الاهالي انفقوا ٥٠ الف ليرة على رصف الشارع الا انهم لم يستطيعوا تزفيته . وسأل النائب طوبي : ما هي مخططات وزارة المواصلات بشأن تعبيد شارع القريتين المذكورتين .

وفي استجواب ثان لوزير المواصلات سأل ان كانت الوزارة تعرف ان الشارع المتفرع عن شارع عكا ـ صفد في اتجاه كفر ياسيف وتهاريا قد اصبح شارعا حيويا يصل عددا كبيرا من القرى والمصانع والمشاغل ، ولكنه لا يزال كما كان في العهد السابق ضيقا يحمل خطر الاحتكاك بين السيارات الكثيرة عليه او حوادث الطرق .. وسأل عما تنوي الوزارة فعله لتوسيع الشارع والمحافظة على أمن المسافرين عليه .

كيف مات بن حمو في مركز البوليس ؟

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبى استجوابا الى وزير الشرطة تساءل فيه عن الظروف الغامضة التي لقي المواطن العكي « بن حمو » مصرعه فيها في مركز بوليس المدينة ، وادعت الشرطة انه مات نتيجة زلة قدم وسقوطه . وأشار الرفيق طوبى الى ان عائلة الفقيد تطالب بتحقيق في الامر. وسأل الوزير ان كان قد جرى تحقيق كذلك ، وما هى نتائجه ؟

الائتلاف « الايجابي » في مجلس عرابة المحلي يراوح مكانه

عرابة ـ لمراسلنا ـ لا تزال الامور راكدة والائتلاف « المرضي عنه » أعجز من أن يعطي الاوضاع دفشة الى الامام ، ما دام الذي يهمه رضى السادة لا رضى الشعب.

والمراجعون واصحاب المصالح يعودون من المجلس بخفي حنين بل صفر اليدين . فالامور الاداريبة يصرفها سكرتير المجلس اياه الذي اتهم بالاهمال في أثناء ممارسته عمله في عهد المجلس السابق ، مما ادى الى سرقة خزانة المجلس عام ١٩٧٣ ، وتقرر ان يتحمل السكرتير دفع المبلغ المسروق بسبب اهماله .

وقد بلغت الامور من السوء الى حد عجز معها الائتلاف عن عقد جلستين متتاليتين (١٢ و ١٣) بسبب تغيب احد اعضائه الخمسة وانسحاب اعضاء المعارضة الاربعة احتجاجا على تصرف الادارة والفوضى التي تسود اعمال المجلس . كذلك كان الحال في الجلسة رقم ١٦ عندما اجتمعت لجنة القطاعات الممثلة باعضاء الادارة الخمسة .. اذ تغيب احد الاعضاء فاعتذر الرئيس عن الحضور بحجة المرض ... والغيت الجلسة التي لم يحضرها الا اعضاء المعارضة وحدهم .

لا يبدو ان الامر سيتحسن في ظل هذا الائتلاف العاجز حتى عن عقد الجلسات المنتظمة ، وكثرت المخالفات القانونية بسبب اتخاذ القرارات الفردية . فتوجه اعضاء المعارضة برسالة خاصة في الجلسة رقم ١٥ واقترحوا على اعضاء الائتلاف الحالي تشكيل ائتلاف شامل .

ان مصالح اهالي عرابة ليست متناقضة او متعارضة ، لذلك فلا نعني لوجود كتلتين متعارضتين في المجلس اذا كانت المصلحة العامة الحقة هي رائد الجميع . لا ارشاد

استقبال وفد الفيتنام ـ بقية

المتينة بين الحزبين والشعبين السوفييتي والفيتنامي والمساعدة العظمى التي قدمها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى والوحدة القوية لشعوب الهند الصينية والتأييد العالمي الذي تلقاه من كل الانسانية التقدمية » .وأكد لي زوان ان الشعب الفيتنامي ـ ٤٥ مليون نسمة ـ يعمل نتيجة لهذا النصر بخطى حثيثة للوصول الى الاشتراكية في فيتنام كلها التي اصبحت الان مستقلة تماما وموحدة.

هذا وأكد الطرفان ان جمهورية فيتنام اصبحت قاعدة متينة ومتقدمة للاشتراكية في جنوب شرقي آسيا .

وفي نهاية لقائهما تمنى الرفيق ... السوفييتي للشيوعيين والعمال وكل الشعب الفيتنامي انجازات اضافية في طريق التقدم من اجل السلام والوحدة الوطنية والاشتراكية . وأكد ان الناس السوفييت المخلصين لواجبهم الاممي سيكونون في ايام السلام ايضا ، كما كانوا في ايام الحرب ، الى جانب الشعب الفيتنامي الشقيق ويقدمون له كل المساعدة من أجل تحقيق اهدافه .

وتمنى الرفيق لي زوان للناس السوفييت وقادة الحزب الشيوعي السوفييتي انجازات جديدة في بناء الشيوعية والنضال من اجل السلام العالمي .

الانفتاح
محاولة لافساد ذوق جمهور المسرح في مصر

كان لا بد للانفتاح الساداتي على الغرب ورؤوس الاموال الاجنبية ان يصل الى المسرح السينما وبعض المؤسسات الثقافية والفنية في مصر ، بل انه وصل الى هذه المؤسسات قبل غيرها .. فكانت نتائجه ، بطبيعة الحال ، انصراف غالبية هذه المؤسسات الى تقديم الاعمـــال الفنية التهريجية الهادفـــة الى افساد ذوق جمهور المسرح المصري وايقاعه اسفل دركات اللااصالة ..

نحن في بلادنا شعرنا بهذه الموجة ... الاعمال ... بفضل الانفتاح ... الاسرائيلي على الافلام ... والبنانية ، كذلك بفضل ... الاردني الذي شاهدناه ... والذي يقدم ... في كثير من ... المسرحيات المصريـــة ... والخالية من اي قيمة ... .

... رأينا اهمية هذا المقال ... الناقد الفني المصري ... حسين في مجلة « روز ... » القاهرية :

عبد المنعم مدبولي .. كمـــال الشناوي .. نبيـل الهجرسي .. ابو عبد الله .. سيد راضي .. اسماء لها وجود في الحقل الفني سواء في مجال التاليف او التمثيل او الاخراج .. ولكن المرض الـذي اصاب هؤلاء هو تكوين فرق مسرحية خاصة .

وانا في هذا الصدد لست ضــد تكوين فرق مسرحية او ان تقوم هذه الاسماء بتكوين الفرق المسرحية التي يجب ان تنتشر في مصر ، ولكن ضد الفرق التقليدية التي يكونها الفنانون وليس في ذهنهم سوى هدف واحد هو الربح السريع .

والمتابع للحركة المسرحية في القطاع الخاص الآن يلاحظ ان المسرحيات التي يقدمها هذا القطاع هابطـــة المستوى .. بل تثير التقزز والاشمئزاز بالتفتــات والنكات اللفظية التي مضى ... وقت طويل .. بل تثير الجمهور الذي يشاهد المسرح الآن وكان قد غيرته مسارح القطاع العـــام التي قدمت العديد من المسرحيات الناضجة في السنوات الماضية .. المسرحيات التي استطاعت ان تحقـــق جمهورا للمسرح المصري .. ولكن مســـرح القطاع العام لم يستطع الاستمرار في اداء رسالته بل تكاسل واصابتــــه امراض الروتين .

وذهب حصاد المجهود الضخم الذي قام به القطاع العام في المسرح الى المسرح الخاص . استقطب المسرح الخاص جمهور المسرح الذي خلقته شكله القطاع العـــام .. استقطب المسرح الخاص كبار ممثلي المسرح في بلادنا الذين خلقهم القطاع العام .. ... صرف عليهم ملايين الجنيهات حتى اصبحوا اسماء لامعة في عالم المسرح.

ويبـــدو ان هناك مخططا لافساد ذوق الجمهور المصـــري .. وجمهور المسرح معذور فقد تعود على مشاهدة الاعمال المسرحية وصعب على الانسان ان ينسى ما تعود .. انه لا يستطيع ان يتوقف عن مشاهدة مسرحيـــات جديدة .. واستغل القطاع الخاص هذه الرغبة وبدا في افساد ذوقــه الرفيـــع الذي تكون خلال سنوات طويلة .

المرجح ان يكون وراء هذا المخطط محاولة لوقف زحف حركة المسرح المصري الحقيقي واحلال المسرح المصري المزيف الذي يمثله القطاع الخاص بدلا منه .

شخصية من هذا العالم

جيني ماري مانسفيلد (٢٤ عاما) ابنة الممثلة الهوليودية الشهيرة ، تقدمت بعرض الى ... شركات السينما ، كي ... اثر امها في عالم التمثيل . ومع الطلب الذي ارسلته ... الصورة المنشورة هنـــا القريبة الى صورة امها . لكن ذلك لا يمت باية صلة ... مقدرة جيني على التمثيل ... موهبتها .

اما هي فتصر وتقول :

« لقد اخذت عن والـدتي اشياء كثيرة .. صحيح ان ... جسمي ســـواء في مقاييس الصدر ، او في شكل ... غير مشابه لجسم امي ، لكن ... على الاقل .. ... البنـــاء العقلي ... متماسك ..... » .

عن « دير شبيغل » الالمانية

قبل ألفي عام كان عدد سكان الارض ٢٣٠ مليونـــا ! والآن أربعة آلاف مليون!

بلغ عدد سكان الكرة الارضية اربعة مليارات نسمة ! وقد توجه مندوب صحيفة « ترود » الى البروفســـور اورلانيس عالم السكان الســـوفييتي الشهير والدكتور في الاقتصاد راجيـــا اياه التعليق على هذه الحقيقة .

س : هلا تفضلتم وحدثتمونا عـــن الاشواط التي قطعتها البشرية حتـــى بلغت ٤ مليارات ؟

ج : كانت الزيادة في البدء بطيئـــة جدا . فمع ابتداء العصر الميلادي كان يعيش على الارض ٢٣٠ مليون شخص ونحن نحدد الآن بدقة كافية هذا الرقم وكل الارقام الاخرى . ويمكننا ان نقول كم كان عدد الناس تقريبا في كـــل الحقب التاريخية .

فمع نهاية حروب نابليون (في مطلع القرن الماضي) كان عدد الناس عـــلى الارض في حدود مليار شخص واخــذ المجرى يتسارع والمعـــدلات تزداد . فلئن كانت الزيادة خلال الف سنـــة لا تتجاوز سابقا سوى اجزاء من جزء من المائة ، فانها بلغت في القرن التاســـع عشر نصف جزء من المائة في السنـــة الواحدة .. ومع حلول سنة ٣٠ مـــن قرننا بلغ عدد سكان الارض مليـــاري نسمة ، وفي سنة ١٩٦١ ، بلغ ثلاثـــة مليارات وها قد بلغ عددنا الآن اربعة مليارات .

والزيادة مستمرة . فخلال سنـــة واحدة يولد زهاء ١٣٦ مليون شخص ويموت ٥٦ مليونا . وهكذا يضاف ٨٠ مليون شخص اي بنسبة اثنين بالمائة .

ربما بدت نسبة اثنين بالمئة مقدارا غير كبير . فلقد تعودنا استعمـــــال المعدلات الكبيرة . فالانتاج الصنـــاعي مثلا ازداد في السنة الماضية بنسبة ٨ بالمائة . ولكن شتان بين الانتـــــاج الصناعي والسكان . فان نسبة اثنين بالمائة للسكان سرعة كونية ان صـــح التعبير .

س : وما حيال القول ان الكوكب ينتظره طوفان بشري ؟

ج : يعجبني ان استخدم المقارنـــة باشارات تنظيم المرور الضوئية ثـــلاث اشارات : خضراء صفراء وحمراء وثمة متشائمون يعتقدون بانه لا بد مـــن اشعال الضوء الاحمر حالا . وكـــان الوضع خطير ولا مفر من الجــــوع الشامل . وثمة ايضا متفائلـــــون يقولون انه لا يجدر تقييد نمو السكان. وهم يؤكدون ان القضية كلها محصورة في الظروف الاجتماعيـــة وان الارض تستطيع اطعام ١٠ مليارات بـــــل عشرين مليارا . وحتى وجد فيلسوف اعلن ان الكوكب يستطيع اطعام ١٢٠ مليارا ..

وبوسعنا الآن ان نخمن المستقبـــل بدقة كافية ويوحي التخمين العلمـــي الذي قامت به هيئة الامم المتحدة بان عدد سكان الارض سيبلغ في سنـــة ٢٠٠٠ ستة مليارات ونصف مليار .

س : وماذا بعد ذلك ؟

ج : اننا نقف الآن على قمة معدلات الزيادة . في المتوسط نسبة اثنـــين بالمائة في السنة . صحيح ان بعـــض البلدان يعطي نسبة ٣ بالمائة ايضا ، ففي امريكا اللاتينية يتضاعف عـــدد السكان في بعض البلدان كل ١٧ سنة . الا ان نسبة الزيادة للكرة الارضيـــة عموما هي القصوى الآن وفيما بعـــد سيبدأ تقلص معدلات النمو .

ويمكن الاعتقاد بانه في النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين لن تكون اية زيادة جوهرية في العدد .

س : لماذا ؟ وبم يفسر ذلك ؟

ج : سر القضية انه سينتشر اوسع فاوسع ما يسمى بالامومة الواعية فان الزيادة العاصفة الآن في السكان تعزى الى العاملين التاليين : انخفضـــت نسبة الوفيات الى حد بعيد بينما تظل نسبة الولادات في بلدان العالم الثالث على مستوى عال .

ومع مرور الزمن تاخذ نسبـــــة الولادات بالانقصان مثل ما حـــدث في البلدان المتقدمة اقتصاديا . فنسبـــة الولادات لدينا مثلا ليست كبيرة الآن وهي ١٧،٦ لكل الف شخص في سنة ١٩٧٢ . ولعلك تســـال : لماذا ؟ فاجيب لان لدينا الامومة الواعيـــــة القائمة على التخطيط « داخــــل الاسرة » .

صحيفة « ترود »
موسكو

مـــأثرة لينينغراد في السينما

رواية الكاتب السوفييتي الكسندر تشاكوفسكي — الحصار — اخرجت للسينما مؤخرا على يد المخرج ميخائيل يرشوق وهو ايضا سوفييتي .

والرواية كانت قد صدرت اجزاؤها الثلاثة بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٢ ، وهي تتحدث عن مأثرة لينينغراد ابان الحرب العالمية الثانية . وكان لهذه الرواية صدى واسع بين القراء ، فللمرة الاولى صور الكاتب قصة الدفاع عن المدينة التي حوصرت طوال ٩٠٠ يوم ، وبطولة سكانها الذين صمدوا امام الجوع وعمليات القصف اليوميـــة النازية .. وقد تحدثت الرواية باسهاب عن صلابة المقاتلين في جبهة لينينغراد وعن بطولة فصائل المقاومة الشعبية التي اوقفت العدو عند مشارف المدينة ، وعن حكمة القادة العسكريين الذين امنوا الدفاع عن لينينغراد .

يقول المخرج : نحن نبذل جهدنا لكي نصنع فيلما — نصباً تذكاريا ، وننقل بصدق وامانـــة الى معاصرينا الحقيقة الكبرى عن البطولة الجماهيرية التي كتبها المراسل المراسل الحربي تشاكوفسكي الذي عاش ملحمة المدينة المجاهدة . واشتراكي في صنع الملحمة السينمائية هـــذه ليس واجباً فنيا فحسب بل هو واجب انساني ووطني واجتماعي كذلك .

ابعاد المذيع بسبـــب لهجته الشرقيـــة !

نشرت صحيفـــة « هـــآرتس » (٢٠-١٠) خبرا داخل اطار مفاده ان عضو الكنيست حبيب شمعوني تقدم بطلب مستعجل للكنيست ، طالب فيه بحث قضية ابعاد مذيع من التلفزيون مختص بالشؤون العربية بسبب لهجته الشرقية الحادة !

وقال ان « هذه تفرقة واضحـــة لا تعتمد على اساس ، فالمذيع المذكور موهوب ومحبوب الى مستمعيه » . واضاف ان هذا وضع غير طبيعـــي ، خاصة اذا عرفنا ان نصف سكـــان اسرائيل يتكلمون بلهجة شرقية .

(بدون تعليق)

لباس الفضاء يعالج النزيف الداخلي

تمكن الاطباء في كاليفورنيا من انقـــاذ سيدة اصيبت بنزيف داخلي حاد وذلك باستخدام لباس خاص برواد الفضاء وقد توقف النزيف بعد حوالي عشـــر ساعات من ارتداء السيدة لهذا اللباس الذي ساعد على وقف نزيف الدم من العروق الدموية داخل جسم المريضة .

الشبيبة الموسيقية في تشيكوسلوفاكيـــا

« الشبيبة الموسيقية » هو اسـم جمعيـــة لمحبي الموسيقى الكلاسيكية من الشباب في تشيكوسلوفاكيـــا ، تاسست قبل اربع سنوات وتضم الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والثلاثين . ويتبعها حاليا ٤٥ فرعا في مختلف المـــدن التشيكوسلوفاكية يبـــلغ مجموع اعضائها خمسة الاف .

ولكـــل فرع اسلوبه المتميز في النشاط ، بعضهـــا يقوم بتعريف اعضائه بالآداب الموسيقية ، فيعدهم بذلك للتمتع بسماع الاعمال الموسيقية او بمشاهدة عروض الاوبرا ، وبعض آخر ينظم لجمهوره محـــاضرات عن تاريخ ونظرية الموسيقى وعن عـــلم الجمال الموسيقي ، ولقاءات مـــع المؤلفين الموسيقيين والعازفين . وهناك فروع اخرى تعرض لاعضائها افلامـــا موسيقية ، وتنظم لهم رحلات لزيارة المعالم ذات العلاقة بالموسيقى ، او تقيم مسابقات في المعارف الموسيقية .

الرياضة

شباب الناصرة والحساب الأساسي



الناصرة — من (نصراوي) — في مباراة قوية جرت في الناصرة وحضرها جمهور غفير زاد عن الفي متفرج .. توج فريـــق شباب الناصرة مباراته مـــع فريق هبوعيل طبريا بنصـــر ساحق اكسبه نقطتين ثمينتين وربعه على المرتبة الرابعة من قائمة الدوري .. بالاضافـــة الى المعنويات العالية التـــي زودها للفريق ولمؤيديـــه .. وسيقابل فيها فريق هبوعيـــل صفد في الاسبوع القادم علـــى ملعب الناصرة ايضا .

ما ان نزل الفريق الناصري الـــى الملعب حتى دوت عاصفة من التصفيق المشجع والهتاف الحار من مؤيديه .. يذكرونه فيها « باقيا هنا .. لكم دعما عونا الى الابد » .

بدأت المباراة سريعة وقوية منـــذ لحظاتها الاولى .. وخاصة من قبـــل فريق شباب الناصرة الذي اتخـــذ خطة هجومية .. بينما الفريق الضيف راح يتبع خطة الدفاع .. في محاولـــة لمعادلة النتيجة . ولكن عزم « شباب الناصرة » وتركز لاعبيه كان اقـــوى من خطة طبريا واشد ، فمنذ اللحظات الاولى لوحظ ان « شباب الناصـــرة » مصمم على الفوز بلعبه الاستبسالي لكل كرة .

في الدقيقة ٣٥ ، عدنان مدني يرسل كرة جميلة وقوية من بعد ١٨ مترا .. ولكن لاعب طبريا يخرج الكرة مـــن فوق العارضة لتحتسب ضربة ركنية .

في الدقيقة ٤٠ ، مجيد سلباق يرسل كرة قوية من بعد ٥ امتار كانت هدفـــه الاول في هذه المباراة . وفي الدقيقـــة ٤٣ ، كايد ابو حمد يتلقى الكرة وينفرد بحامي المرمى .. ولكنه يخرج الكرة ، هو هذه المرة ، من فوق العارضة ، وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نزل « شبـــاب الناصرة » مصمما على تعزيز نصره .. وفعل هاجم مرمى الضيوف دون هوادة ، الى ان جاءت الدقيقة ٦٥ حيث أرسل مجيد سلباق كرة من بعد ٢٠ متـــرا الى الزاوية العليا من المرمى محرزا هدفه وهدف فريقه الثاني لهــــذه المباراة .. لتنتهي المباراة بالنتيجـــة (٢ — صفر) لصالح الناصرة طبعا .

هذا وقد ضيع الفريق الناصري عدة فرص ثمينة .. خاصة في الدقائق ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ وغيرها ... ولكـــن سوء التسديد كان يحول دون ترجمتها الى لغة الاهداف .. فنأمل تعويضها في الاسبوع القادم .. بان يقدم عرضا رائعا كهذا ولكن متوجا باكثر اهداف ممكنة والى الامام .

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

١ — بيتار نتانيا	٤
٢ — هبوعيل نتانيا	٤
٣ — مكابي الخضيرة	٤
٤ — شباب النـــاصرة	٣
— هبوعيل رمات غـــان	٣
٦ — هبوعيل نحتيئل	٣
٧ — طيرة هكرمل	٢
— هبوعيل نهاريا	٢
— هبوعيل صفـــد	٢
— مكابي هرتسليـــا	٢
١١ — محنى يهودا	١
١٢ — قريات آتـــا	١
١٣ — هبوعيل تل حنان	١
١٤ — قريات شمونه	صفر
١٥ — هبوعيل عكا	صفر
١٦ — هبوعيل هرتسليا	صفر
١٧ — هبوعيل طبريا	صفر

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — هبوعيل حتصور	٤
٢ — مكابي طبريا	٤
٣ — بيتار قريات شمونة	٣
٤ — مكابي نفي شئنان	٣
— مكابي قريات بيالك	٣
٦ — بيتار طبريا	٣
٧ — افيكم	٢
٨ — بيت شان	٢
٩ — بيتار نهاريا	٢
١٠ — اخاء الناصرة	١
١١ — تريات يام	١
١٢ — شباب حيفا	صفر
— عين حرود	صفر
١٤ — كرميئيل	صفر
— مجد الكروم	صفر

شمـــال — ب

١ — نتسيرت عيليت	٤
٢ — هبوعيل رعنانا	٤
٣ — كفر قـــرع	٤
٤ — مكابي زخرون يعقوب	٣
٥ — بيتار دوب	٢
٦ — هبوعيل بنيامينا	٢
٧ — جبعات حايم	٢
٨ — جبعات أولغـــا	٢
٩ — جبيع هكرمل	٢
١٠ — مكابي هشرون	١
١١ — قريات طبعون	١
١٢ — هبوعيل عفولة	صفر
١٣ — بيت اليعزر	صفر
١٤ — شباب الطيبة	صفر
١٥ — مجدال هعيمق	صفر

جنـــوب — أ

١ — أور يهودا	٤
٢ — هود هشرون	٤
— قريات أونو	٤
٤ — كفر قـــاسم	٢
٥ — بيتار حولون	٢
— تسفريريم حولون	٢
٧ — جبعاتايم	٢
٨ — كفار شليم	٢
٩ — بيتار بات يم	١
— بيتار رمات غان	١
١١ — بيتار هرتسليا	١
— روش هعاين	١
١٣ — عليا كفار سابا	١
١٤ — بيتار اللد	صفر
١٥ — مكابي يهود	صفر

نتائج المباريات

نتائج المباريـــات لفـــرق الدرجـــة الثالثـــة

بيتار حتصور — هبوعيل طرعان (٥ — ١)
مكابي عكـــا — هبوعيل كفر ياسيف (٢ — ١)
هبوعيل رخسيم — مكابي شفاعمرو (٢ — ١)
هبوعيل شعـــب — مكابي سخنـــين (٢ — ٢)
هبوعيل شباب عكا — هبوعيل نعمان (٥ — صفر)
هبوعيل المكر — هبوعيل شفاعمرو (١ — صفر)
هبوعيل طمرة — هبوعيل سخنين (٢ — ١)
الاخوة حيفـــا — بيتار العمل (٢ — ٢)
هبوعيل شباب دالية الكرمل — مكابي كفر كنا (١ — ١)
هبوعيل شباب نين — مكابي العفولة (١ — ١)
هبوعيل سولم — تعناخيم (٣ — ١)
شباب الكبابير — بيتار العفولة (٣ — ١)
هبوعيل عين ماهل — « معين » دالية الكرمل (٢ — ٢)
هبوعيل قريات حايم — هبوعيل عرابة (٦ — ٣)
هبوعيل شباب أم الفحم — مكابي عميدار نتانيا (١ — صفر)
هبوعيل ام الفحم — مكابي أم الفحم (٥ — صفر)
هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل عارة (١٢ — صفر)
مكابي كشافة حيفا — سبلع الخضيرة (٢ — ٢)
مكابي أور عقيبا — مكابي الفريديس (٢ — ١)
هبوعيل الطيرة — بيتار محنى يهودا (٢ — ٢)

نتائـــج المباريـــات لفـــرق الدرجـــة الرابعـــة

مكابي روشبينا — هبوعيل ساجور (٢ — ١)
هبوعيل البقيعة — هبوعيل دير الاسد (٢ — ١)
شباب ترشيحا — هبوعيل اليمينة (٢ — صفر)
هبوعيل بركـــا — شباب كفر مندا (٢ — صفر)
هبوعيل الجديدة — مكابي المزرعة (٣ — ١)
مكابي جولس — شبيبة كفر ياسيـــف (٥ — ٣)
هبوعيل أبو سنان — هبوعيل جولس (١ — ١)
هبوعيل كوكب — هبوعيل المزرعة (١ — ١)
هبوعيل كفركما — بير أبو الجبشي (٤ — صفر)
هبوعيل صندلة — هبوعيل عبلـــين (٢ — صفر)
بيتار دالية الكرمل — هبوعيل يافة الناصرة (٣ — ٢)
هبوعيل كفر كنا — هتواح مكابي دالية الكرمل (١ — ١)
مكابي باقة الغربية — هبوعيل ميسرة (٢ — صفر)
هبوعيل زخرون يعقوب — نادي أم الفحم (٢ — صفر)
هبوعيل مصمص — هبوعيل جث (٢ — صفر)
مكابي الطيبة — بيتار حيرم كفار يونا (٢ — صفر)
هبوعيل عمبشاب — شمشون الطيرة (٢ — ٢)
مكابي كفر قاسم — هبوعيل بقعاتا (٤ — ١)
هبوعيل قلنسوة — يد لبيانيم (١ — ١)
مكابي شباب الطيرة — بيتار غني تكفا (٥ — ١) .

فـــوز شبيبة الاخـــاء

وعلى عكس نتائج « الاب » .. فاز فريق « الابن » لاخاء ابناء الناصـــرة بستة اهداف مقابل هدفين على فريـــق شبيبة كفر ياسيف ، فالى الامـــام وعلموا الكبار !

فوز شبيبة الطيبـــة

الطيبة — على ملعب عليا كفـــار سابا حقق فريق شبيبة الطيبة نصـــرا هاما (١ — صفر) على الفريق المحلي اجتهادا منه للصعود الى الدرجـــة الممتازة لفرق الشبيبة . سجل الهدف اللاعب خليل ظاهر .

لفرق قرع في الطليعة !

كفر قرع — من عبد القادر عرباسي — بعد المباراتـــين خـــارج الملعب ، ضمن دوري الدرجة الثانية ، حصل فريق كفر قرع منهمـــا اربع نقاط ثمينة وهامة .. تربع الفريق بالاشتراك مع فريقين آخرين على قائمة الدوري ورصيده ستة اهداف مقابل هدف واحد .. وذلك بعد نصره الرائـــع على فريق مجدال هعيمق على ملعب الاخير بثلاثـــة اهـــداف مقابل هدف واحد .

بدأت المباراة بنشاط متبادل من كلا الفريقين .. وبقيت متوازنة حتى الدقيقـــة ٤٢ حيث اطلق اللاعب توفيق ابو هلال كرة صـــاروخية من زاوية صعبة .. لتستقر في شبـــاك الفريق الخصم .. وتكون الهـــدف الاول والوحيد في هذا الشوط .

وفي الشوط الثاني وبعد ٧ دقائق منه .. قام مجدال هعيمق بمعادلـــة النتيجة . وهنا عادت المباراة الى حماسها الســـابق حيث بـــدا فريق كفر قرع متفوقـــا بوضوح . وفي الدقيقة ٧٠ سجل اللاعب عزمي يحيى الهدف الثاني لفريقه . وفي الدقيقة ٨٧ ابى اللاعب رشيد عثامنة الا ان ياخذ قسطه في هذا النصر الرائـــع خارج الملعب ، فاحرز هدف فريقه الثالث . وهكذا انتهت المبـــاراة بالفوز (٣ — ١) .

امتاز في المبـــاراة اللاعب طالب ابرهيم قلب الدفـــاع . واللاعب يوسف عسلة .

هذا وسيلتقي فريق كفر قرع في الاسبوع القادم على ملعبـــه وبـــين جمهوره لاول مرة في دوري الدرجـــة الثانية .. مع الفريق الشقيـــق شباب الطيبـــة ، وعلمنا ان فريق الطيبة يحضر الورود ليقدمها مهنئـــا كفرقرع بالصعود للدرجة الثانية .. من هنا فاننا نامـــل ان تبقـــى روح الورود طول وقـــت المبـــاراة بين الفريقين .. مهما تكن النتيجة !

خســـارة الطيبة تحتـــاج الى دراســـــة !

الطيبة — من عبد القـــادر ظاهر — لعب فريق الطيبـــة مباراتـــــه الثانية في الدوري وكانت على ملعبه وبين جمهوره ضد فريق جبعات أولغا وخسر بالنتيجة (صفر — ١) . ان السبب في هذه الخسارة هـــو ضعف خط الهجوم الذي لـــم يستطع ترجمة هجوم الطيبـــة وسيطرتها على أرض الملعـــب الى لغة الاهداف .

ان عدم تسجيل اي هدف في المباراتين اللتين اجراهما الفريق وفيهما كــــان مسيطرا على الملعب .. لهو عبارة عن شهادة عجز لخط الهجوم الذي يلعب بدون تنسيق وتعاون . واستمرار ذلك الوضع سيعود على الفريق بنتائـــج مؤلمة وغير سارة .

ومن الجدير بالذكر ان الفريق يمر بازمة ثقة وانتكاسة بالمعنويات ممـــا يؤثر على غالبية اللاعبين . وقد تجلى ذلك بالترفزات والشقاقات بين اللاعبين انفسهم الامر الذي يؤثر على تقسيتهم وبالتالي على قدرة اعطائهـــــم في المباريات .

واننا واثقون بان الفريق سيتغلـــب على هذه الازمة .. ولكن ذلك لن يتم الا اذا قام المسؤولـــون في الادارة والمدرب بالاهتمام اكثر وبعدم الانجرار وراء التاثيرات والانفعالات الناتجة عن الخسارة في المباراتين ، والاعداد بجدية وبهدوء للخروج من هذه الازمة .

ومع آمالنا للمستقبل الافضل الـــى الامام .. وابدا !

تعـــادل مكـــابي ســـخنين وشـــعب

سخنين — من علي بشير — عـــلى ملعب تحف جرت مباراة بين هبوعيـــل شعب ومكابي سخنين ، في الدقيقـــة ١٠ ضربة جزاء ١١م لشعب ، ولكـــن فؤاد شقور يصد الكرة باعجوبة . في الدقيقة ٢٥ ضربة جزاء ١١م لسخنين ، كمال غنايم يحولها لاصابة .

وفي الدقيقة ٥٩ أحمد ترك يحـــرز اصابة التعادل . وفي الدقيقة ٦٥ كمال غنايم يخترق دفاع شعب وينفرد بحارس المرمى ليحرز الاصابة الثانية . وهنا فريق شعب يشدد هجماته ليحـــرز اصابة التعادل وفعلا أحمد ترك يحرزها في الدقيقة ٧٠ . وانتهت المباراة بتعادل الفريقين (اصابة لكل منهما) .

ويذكر ان مكابي سخنين يلعب هذا العام لاول مرة ضمن فرق الدرجـــة الثالثة بعد ارتقائه من الدرجة الرابعة في العام الماضي ، وقد دخل مباريات الدوري وهو يحظى بدعم جماهـــيري كبير من مؤيديه ، حيث تبرع بملابـــس الفريق بكاملها صاحبا مطعم الشباب في سخنين السيدان علي خطيب وخالـــد السعودي وصاحب محل التريس فوزي أبو صالح .. مشكورين .

خســـارة أخـــرى لمجـــد الكـــروم

للمرة الثانية يخسر فريق مجد الكروم مباراته في دوري هذا العام ، وهـــذه المرة مع فريق مكابي طبريا بهدف واحد مقابل لا شيء . وبسبب هذه الخسارة يقبع الفريق في قاع الدوري .. عـــلى غير عادته . فقد كان في مطلـــع دوري العام الماضي في طليعة الفرق ، فمـــا الذي جرى ؟!

تعـــادل الاخـــاء

تعادل فريق اخاء ابناء الناصـــرة بهدف واحد مع فريق نفيه شئنان هـــذا السبت ، احرزه لصالح اخاء الناصرة اللاعب عمر مسعود في الدقيقة ٨٥ من بدء المباراة .. وكان بامكان لاعبـــي الاخاء الفوز لولا كثرة الفرص التـــي ضيعوها !

فوز طمرة في سخنين

فاز فريق هبوعيل طمرة عـــلى هبوعيل سخنين ، هذا السبت ، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المبـــاراة التي جرت بينهما على ملعب سخنين . وقد احرز اهداف طمرة طه أبو الهيجا والحاج وماهر . أما هدف سخنـــين فاحرزه حسين ذيب . ويذكر ان أهداف المباراة سجلت كلها بعد الدقيقة ٧٠ من بدء المباراة .

مـــن أصـــداء — بقيـــة

... كنا دولة سليمة لكان يتحتم طـــرد ... اللواء هذا او توبيخه علنا علـــى ... غير رسمية .

* * *

... ... ري بهذا الاجتماع ان يضيء لنـــا ... الاحمر . وذلك — ليس بسبب ... لم يعد ممكنا تصديق الحكومـــة اذ ... ان ليس ثمة نيـــة للمصادرة او ... الاخرين ، وانما لانه يثبت انـــه ... الكثيرون ، بعد ٢٨ سنة مـــن ... الدولة ، لم يجتازوا بعد التحول ... الذي يفترضـــه تفسيـــر ... نحن اليهود من اقلية الـــى ... ، من مجموعة مطـــاردة مضطهدة ... مجموعة حاكمة ، ولم يجتـــازوا ... الناجم عن ذلك . ولاننا اكثرية ... الحكومة والشرطة والجيـــش ... التشريعية . ولذلك تفـــرض ... التزامات ، بمقتضى قوتنـــا ... حياتنا ، بالاهتمام بالاقلية والدفاع ... حقوقها .

... عقلية ونفسية الاقلية المضطهدة ... التي لا يزال يحملها الكثيرون ... ايام الغيتو وعهد الانتـــداب ، ... الى اعمال لا تتناسب مع حكومة ... ذات سيادة .

... اجتماع ممثلي سلطات محليـــة ... فقط في الجليل في ٢١ الكثيـــر ... عقلية ايام الانتداب ، يـــوم ... الوكالة اليهودية واللجنة القومية ... من اجـــل احتـــلال ... والاستيطان اليهودي في الجليل .

ان عقدة الغيتو والاقلية المضطهدة تملي اعمالا كثيرة في اسرائيل . ومـــا اجتماع الجليل الذي كان صاحـــب المبادرة اليه رئيس بلدية طبريا كمـــا نشر ، الا مثالا واحدا من كثير . وفي الواقع فان جميع اساليب الاستيطان في المناطق (المحتلة) وما يدور حولها ، وسرية برمجتها وطرق معالجتها على يد الحكومة انما تذكر باساليـــب « السور والبرج » (رمـــز الاستيطان الصهيوني) وانعدام الامن لدى حكومة حاكمة .

ان الانشغال العلني الذي لا ينقطع بشراء الاسلحة وسائر ادوات الدمار المتطورة لاهداف الدفاع ، وانعـــدام الجهد لتكريس ولو قسم ضئيل نسبيا من هذا الوقت لبرامج السلام بعيـــدة المدى ، تنبع ايضا من العقدة نفسهـــا التي ترجع الى تاريخ مخاوف الاقليـــة المضطهدة . لكن مع ان المخـــاوف الفردية مفهومة من ناحية سيكولوجية فلا يجوز لقيادة دولة ذات سيـــادة ان تعمل انطلاقا من دوافع غير واقعيـــة ، مصدرها تشكيلة اجتماعية وسياسيـــة مختلفة تماما .

وعلاوة على ذلك ، لا يجوز للقيادة ان تسمح لامور للدولة ان تقرر فيهـــا عقدة الماضي ، وكذلك لا يجوز اعطـــاء شرعية لاضطهاد الاقلية بسبب العقـــد التي يعاني منها ابناء الاكثرية الذيـــن لا يزالون يعيشون ويعملون ويخشون اليوم فقد اصبحت هذه لعمـــالا كما لو كانوا حتى الآن اقلية .

مدرســـة « السالزيـــان » — بقيـــة

... ادارة المدرسة عن اهمية وجـــود ... الابتدائية في « السالزيـــان » ... للمدرسة الصناعيـــة فيها . ... احصائيات السنة الدراسيـــة ... لم ينجح من الطـــلاب ... الذين درســـوا الابتدائية في ... اخرى الا ١٠ ٪ منهم .. بينما ... الناجحين كانوا من الطـــلاب ... درسوا الابتدائية في مدرستهـــم ... السالزيان » .. لانها تربي عـــلى ... صناعي — علمي .. وتثقـــف ... على اهميته . وكما هـــو ... فاننا — في المحيط العربي — ... الى التثقيف الصناعي ، اذ ان ... عنه خاطئة نوعا ما . وقد ظهر ... في الندوة التي اقامتها اللجنـــة ... الطلاب الثانويين العرب في ... (٢٤-٤-٧٥) ان الاهـــالي ... الطالب الفاشل في الدراســـة ... الصناعية ، بل وان بعـــض ... في المدارس الابتدائية يوصـــون ... بذلك على شهادة ابنائهم في نهاية ... الدراسية .

فماذا سيشتغل بعد ذلك ، هل يقبـــل في المصانع الالكترونية او حتـــى للدراسة في التخنيون ؟ !

والجواب معروف بالطبع .. لـــذا فالمدرسة تركز على فرعين صناعيـــين فقط وتطورهما .. ويذكر ان الطالـــب الصناعي في هذه المدرسة يتقـــدم لامتحانات الاجتياز (البجروت) منـــذ عام ١٩٦٨ ، وهي امتحانات خاصـــة للدراسة الصناعية (بسمات) ولكنها تمتحن الطالب بالمواضيع العلميـــة العادية مضافا اليها امتحانات صناعية .

نصيب المدرسة من اهمال البلديـــة ! ؟

لم يبق اي قطاع من مدينة الناصرة لم ينل نصيبه من اهمال البلديـــة .. ومدرسة السالزيان تنال نصيبها منـــه منذ زمن طويل .. فبالاضافة الى عدم توصيل الباص اليها والى سوء حالـــة الشوارع المؤدية اليها وغير ذلك ... فان البلدية لم تتكلف حتى بالرد علـــى طلب الادارة بتصليح احد الشـــوارع المليئة بالوحل ومياه الشتاء والحفر .. مما اضطر احد رهبان المؤسسة للتـــي القيام بتصليح الشارع بنفســـه ، في العام الماضي !

جنت الادوات والآلات !

... ناك فرعان صناعيان في المدرسة ، ... وميكانيكيات (وتضم اللحـــام ...) فقط ..

... فرعان فقط ؟! سالت ... اجابني الاب تكتور ...

... فرعان ولكنهما متكاملان فيهما من ... والادوات احدثها .. ومعلمـــون ... بغالبيتهم مهندســـون . وقد فكرنـــا ... يزال في برنامجنا افتتاح فـــرع ... سنقوم به عندما تتوفـــر ... الامكانيات المادية وتتغير ظروف الاقبال ... المدرسة ! اما الفروع الاخـــرى ... صعب اولا بسبب المشاكـــل ... وبالتالي الفرع الـــذي ... ؟ الكترونيكا مثلا ! ولنفرض ان ... الطالب العربي تعلم في هذا الفـــرع

* * *

وهكذا .....

غادرت المدرسة .. وانا اشعـــر بان ورائي مدرسة تضم حوالي ٥٠٠ طالب نصفهم يشكلون مدرسة ابتدائية يتهددها خطر الانقراض .. والنقـــاد هذه المدرسة ليس طلبا نستجديه مـــن وزارة المعارف بل واجبـــا وضرورة بالنسبة لها .. وحقا شرعيا بالنسبـــة لاهالي الناصرة . وليكن جزءا مـــن المعركة الكبيرة التي يشنها اهالـــي الناصرة في هذه الايام ضـــد اعداء التطور ؟ !

الاتفاق على قائمة "جبهة الناصرة الديمقراطية" وأما المعراخ فيحلم باثارة التفرقة الطائفية

«المعراخ» الحاكم يقرر الركوب على جحش الطائفية وترشيح ٣ مرشحين طائفيين للرياسة !

شعب الناصرة يتأهب للاشتراك في مهرجان جبهة الناصرة الديموقراطية يوم السبت القادم

الناصرة – من مكتب الاتحاد – بانسجام تام ، ومن مصدر الحرص الشديد على مستقبل الناصرة ، اتفقت الهيئات الشعبية على تركيب قائمة « جبهة الناصرة الديموقراطية » وعلى مرشحها لرياسة البلدية . وقررت ان تكون اول قائمة تقدم ، صباح يوم الاربعاء القادم ، بعد غد ، الى لجنة الانتخابات لاقرارها . وستعقد « الجبهة » في الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر السبت القادم ، وفي قاعة سينما الناصرة الرحبة ، مهرجانا شعبيا تفتتح فيه ، بوحدة صف ، المعركة الانتخابية .

وأما « المعراخ » الحاكم ، وبعد أن فشل في تغيير قانون الانتخابات ، فقد قرر الركوب على جحش التفرقة الطائفية . وقرر ، كما ذكرت صحيفة « معاريب » يوم الاحد أمس الاول ، ترشيح ثلاثة رؤساء لبلدية الناصرة – كل مرشح لطائفة معينة ..

سيف الدين الزعبي يعتذر ..

وكانت الصحف قد نشرت ، في الاسبوع الماضي ، أن عضو الكنيست والرئيس المعراخي السابق لبلدية الناصرة ، السيد سيف الدين الزعبي ، قد اعتذر لقيادة « المعراخ » عن ترشيح نفسه مرة اخرى . وذلك لانه واثق بانه لن يفوز برياسة بلدية الناصرة بموجب قانون الانتخاب المباشر لرئيس البلدية . وذكرت هذه الصحف ان سيف الدين الزعبي تعهد بان يؤيد جميع القوائم التي تتصدى لقائمة الجبهة الديموقراطية .

جحش الطائفية

هذا وجاء في خبر « معاريب » ، المذكور أعلاه ، أن « الدائرة العربية » في « المعراخ » قررت انزال ثلاث قوائم طائفية وعلى راسها ثلاثة مرشحين طائفيين لرياسة البلدية : قائمة برياسة جورج سعد وقائمة برياسة حبيب سيباني وقائمة برياسة خالد الزعبي .

كذلك سيخوض حزب وزير الداخلية – المفدال – المعركة الانتخابية ، بالتفاهم مع « المعراخ » ، في قائمة برياسة حسني الفاهوم .

وجاء في « معاريب » ، ايضا ، أن رعنان كوهن ، رئيس الدائرة العربية في حزب « العمل » أعلن انه جرى الاتفاق بين هؤلاء المرشحين على أن يؤيدوا ، في الجولة الثانية للانتخابات ، المرشح الذي ينال اكثر من غيره من الاصوات . أي حينئذ ينزل « المعراخ » عن جحش الطائفية ويوحد جميع اعوانه ضد مرشح جبهة الناصرة الديموقراطية ..

وحدة الصف هي الناصرة ..

وتجر محاولة المراخيين الركوب على جحش الطائفية اشد الاشمئزاز في نفوس اهالي الناصرة عموما . ويعلن الاهالي ان استغلال الطائفية للامور السياسية هو امر رفضته الناصرة طول تاريخها العريق وسترفضه ، باشد الاشمئزاز ، الان ودائما . ويؤكدون ان الناصرة تبنت وكسبت الاحترام ، على طول التاريخ ، بوحدة صفوف أهاليها ويقظتهم بجه كل من رفع يدا على هذه الوحدة . ان الناصرة – تاريخا وشعبا وصمودا – هي وحدة الصف !

وفي الوقت ، الذي يتخبط فيه المراخيون والمفداليون واعوانهم – أين المبام ؟ – يتعاظم التفاؤل الشعبي وتلتف أوسع الجماهير الشعبية حول الجبهة الديموقراطية في الناصرة التي تضم الحزب الشيوعي ورابطة المثقفين الجامعيين واللجنة العامة للتجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة وطلاب الجامعات ابناء الناصرة وغيرهم من العناصر الوطنية والتقدمية الاخرى .

ويتاهب شعب الناصرة للاشتراك في مهرجان الجبهة لافتتاح المعركة الانتخابية ، يوم السبت القادم ، ليكون الرد الشعبي على فرسان شق الصفوف الدون كيشوتيين وليكون أكبر تظاهرة شعبية حفاظا على وحدة الصف وتعززا لها سيرا على تقاليد الناصرة ومن اجل مستقبلها النير .

مراكز الاقتراع

وجاءنا من رئيس لجنة الانتخابات البلدية ، الرفيق غسان حبيب ، ان اللجنة ستجتمع اليوم وتقرر في الاماكن التي ستوضع فيها صناديق الاقتراع بشكل يؤمن سرعة الانتخاب ونزاهة عملية الاقتراع كلها .

فزع إقتصادي في إسرائيل ! سعر الدولار في السوق السوداء ١٠ ليرات

تصريح رابينوفتش ، عن تخفيض مستوى المعيشة وتسريح آلاف المستخدمين ، يثير فزع الشعب

تل أبيب – كتبت « معاريب » ، يوم الجمعة الماضي ، أن جوا من الفزع والاضطراب أصاب اسواق النقد الاسرائيلية في أعقاب انتشار شائعات حول احتمال قيام الحكومة بتخفيض كبير جديد في سعر الليرة وبفرض ضرائب جديدة وقروض الزامية .

وقالت الصحيفة انه نتيجة لهذا الفزع ارتفع سعر الدولار في السوق السوداء الى مستوى لم يشهده من قبل . فقد بيع الدولار الواحد ب ٩ ليرات و٨٥ اغورا وحتى بعشر ليرات ، بينما سعره الرسمي الاخير هو ٧ ليرات .

ومن الواضح ان هذا الارتفاع في سعر الدولار في السوق السوداء ليعكس انعدام الثقة كليا بقوة الليرة الاسرائيلية وفقدان كل امل في استقرارها . فاصبح سعرها ابخس من سعر البصل .

هذا وحاول ناطقون حكوميون تهدئة الخواطر ونفي احتمال قيام الحكومة بتخفيض كبير في سعر الليرة وفرض ضرائب جديدة . الا ان القلق لايزال يسود اوساطا شعبية واسعة . فتدرك هذه الاوساط انه مادامت خزينة الحكومة تعاني من عجز مالي كبير نتيجة لاتساع نفقاتها العسكرية فستسدد الحكومة لهذه الاوساط الضريبات الاقتصادية باستمرار . وما يؤكد هذا القلق هو تصريحات وزير المالية المتكررة حول عزم الحكومة على تخفيض مستوى معيشة المواطنين وتضييق الاف المستخدمين من القطاعات المختلفة لمواجهة الضائقة الاقتصادية التي تختنق فيها اسرائيل .

تهربا من واجب الاضراب : المعلمون يقاضون وزارة المعارف على تأخير دفع فروق رواتبهم

تل ابيب – لمراسلنا – قررت نقابة المعلمين الهستدروتية مقاضاة وزارة المعارف لعدم دفعها فروق رواتب المعلمين عن السنة الدراسية ١٩٧٥/٧٤ ، وذلك لتفادي الاضراب العام الذي هدد به المعلمون اذا لم تحل هذه المشكلة .

وقد قررت النقابة اتخاذ هذه الخطوة بعد أن رفض وزير المالية ربينوفتش مطالب المعلمين بربط هذه الفروق بجدول غلاء المعيشة وبتعويضهم عن انخفاض قيمة العملة بالنسبة للسنة التي تستحق لهم فروق عنها . وكانت وزارة المعارف ، بعد اضرابات جزئية وتهديد باضرابات اطول ، قد بدأت بدفع متاخرات الرواتب . ولكن لم تسو مسالة الفروقات للكثيرين .

ووعدت الوزارة بانهائها حتى شهر اكتوبر ، ثم عادت تطلب مهلة ثلاثة اشهر اخرى . لذلك قرر المعلمون المطالبة بضمان قيمة هذه الفروق اذا كان عليهم ان ينتظروا اكثر .

أما الغريب في قرار النقابة (لعله ليس مستغربا بالنسبة لسلوك الزعامة الهستدروتية) فهو طلب النقابة الى جميع المعلمين المعنيين رفع دعاوي شخصية على وزارة المعارف ، للمطالبة بهذه الفروق . اذ يبدو أن النقابة ستكتفي بطلب ادانة الوزارة بنقض اتفاقية عمل .. وهل من السهل على المعلمين أن يرفعوا دعاوى كهذه ؟ ثم ما قيمة النقابة اذا أصبحت القضية العامة مجزأة الى الوف القضايا الفردية ؟ .

الأزمة الاقتصادية في اسرائيل و" تفريغ المناطق المحتلة "..

ألوف العمال والمهنيين من المناطق المحتلة يفتشون عن العمل في البلاد العربية بسبب الازمة الاقتصادية والغلاء في اسرائيل

القدس – لمراسلنا – نشرت صحيفة « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، ان آلاف العمال والمهنيين في الضفة الغربية نزحوا ، في الاشهر الاخيرة ، الى الاردن والسعودية .

وقالت « هآرتس » ان معظم هؤلاء العمال كانوا يعملون في اسرائيل . وفي رأيها انه ، اذا ساء وضع الاقتصاد الاسرائيلي اكثر ، فان بامكان الاردن – التي يزداد فيها وفي السعودية الطلب على الايدي العاملة – ان يستوعب كل العمال الذين تقذفهم اسرائيل !

ان اجرة العامل ، في عمان ، كما تقول « هآرتس » ، تتراوح بين ٤ – ٥ دنانير في اليوم (سعر الدينار الرسمي ٢١ ليرة وغير الرسمي ٢٨ ليرة) ، اذ ان الانتعاش الاقتصادي في عمان ادى الى رفع أجور العمال ، وخاصة أولئك الذين يعملون في فرع البناء .

واضافت « هآرتس » ان السعودية تعرض معاشا عاليا للمهندسين من الضفة الغربية يصل الى ٨٠٠ دينار في الشهر بالاضافة الى سيارة ومصاريف أخرى . لذلك فان عشرات المهندسين يطلبون الانتقال الى السعودية .

ويوم الاحد الماضي كتب خالد بعيش مقالا في صحيفة « الشعب » تحت عنوان « تفريغ المناطق المحتلة » دعا فيه جامعة الدول العربية الى تقديم القروض والمساعدات لدفع عجلة الاستثمار في الارض المحتلة الى الامام والحيلولة دون هجرة العمال منها .

طريقة فريدة للسرقة !

« خواجا » يستأجر عاملا من المناطق المحتلة لفتح جدار الى دكان مجوهرات بقصد سرقة الدكان دون علم العامل ..

يافا – لمراسلنا – تفتق ذهن بعض اللصوص عن طريقة جديدة لسرقة الحوانيت وغيرها مستغلين بطريقة شيطانية عمالا بسطاء من المناطق المحتلة .

ياتي «الخواجا» الى حيث يتجمع هؤلاء العمال ويعرضون بضاعتهم – أي قوة عملهم . فيختار أحدهم وينقده الاجر مقدما ويعطيه مطرقة وازميلا . ويأخذه الى مكان ما ويشير الى حائط معين ويطلب اليه فتح نافذة في الحائط . ويمضي «الخواجا» ويبدأ العامل عمله . ويمر بعض الوقت . ولا يشعر الا والشرطة تلقي عليه القبض . ويزول استغرابه حين يعرف ان الحائط يعود الى حانوت لبيع الحلي والساعات . وانه كان ، من حيث لا يدري ، يمهد للسطو على المحل . وانه كان ضحية لص أثيم .

وبنفس الطريقة اعتقل عامل آخر كان ينشر اقفال مخزن ادعى أحدهم انه صاحبه وانه أضاع المفاتيح . وعندما اعتقله البوليس كان صاحب المخزن المزعوم قد اختفى !!

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

رسالة الرئيس – بقية

وتلبية جميع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في تقرير المصير .

وأكد الرئيس السوفييتي والضيف العراقي حرص البلدين على مواصلة تقديم الدعم لحركة المقاومة الفلسطينية ، التي يريان فيها جزءا لاينفصم من حركة التحرر الوطني العربية . وقدرا عاليا اهمية وضرورة زيادة وحدة البلدان العربية في الكفاح من أجل مصالحها العادلة المشتركة .

وكان طارق عزيز قد عاد الى بلاده اول امس الاحد ، بعد أن سلم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، برجنيف ، رسالة خاصة من الزعيم العراقي ، احمد حسن البكر .

الكتلة الشيوعية تستنفر – بقية

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اعتمدت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، على بيانات أصدرتها « الكتائب » الفاشية في لبنان واتهمت فيها سورية بارسال قوات منظمة « الصاعقة » الفلسطينية الى لبنان .

ابحاث السادات وفورد ..

واجرى الرئيس المصري ، انور السادات ، مباحثات سرية منفردة مع الرئيس الامريكي فورد حول الوضع في لبنان .

وكانت مجلة « الحوادث » البيروتية قد نشرت تصريحات للرئيس المصري عاد فيها واتهم سورية بالتدخل في لبنان . واعرب عن أمله « في الا يسمح الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، للامور بأن تتطور الى نقطة حاسمة تتسبب في تدخلات أجنبية في لبنان » . واضاف : « أن تحويل لبنان الى ساحة للمواجهة بين سورية والفلسطينيين من جهة وبين اسرائيل من جهة ثانية سيكون مغامرة لايتصور أحد نتائجها مقدما » !!

الفرن الذرى الامريكي – بقية

والمحافل الصهيونية الامريكية .

ويظهر ان المعارضة الاسرائيلية لهذا الامر قد خفت الان . فقد أعلن وزير الخارجية الامريكي ، هنري كيسنجر ، أن « مشروع تزويد مصر بالفرن الذري قد بحث مع اسرائيل في جميع مراحله » ..

واضاف كيسنجر – مطمئنا حكام اسرائيل – ان تزويد مصر بالفرن الذري الامريكي مشروط بمراقبة امريكية شديدة وشاملة ولم يسبق لها مثيل ..

هذا وليس سرا ان الولايات المتحدة تستطيع ، وبحجة مراقبة هذا الفرن ، ان تبسط مراقبتها على كل ماتريده من مجالات الصناعة والاقتصاد في مصر . فهو « حمار جحا » للسيطرة الاقتصادية الامريكية الكاملة على مصر !

وكل هذه السيطرة وافق عليها انور السادات لقاء مجرد وعد – يتحقق ، اذا ما تحقق ، بعد عدة سنين – بتزويده بفرن ذري امريكي .. واما ما حققه فعلا ، في زيارته الحالية لامريكا ، فهو عقد اتفاقية تتعهد الولايات المتحدة بموجبها تقديم قروض لمصر بمبلغ ٩٨،١ مليون دولار لشراء حبوب واطعمة مجففة ..

رابين غير راض

ومع ذلك فان حكام اسرائيل غير راضين عن المساعدة الامريكية لهم التي اقترحها فورد على الكونغرس .

فقد اعلن رئيس الحكومة رابين ، في اجتماع وزارته الاسبوعي يوم الاحد ، ان مبلغ هذه المساعدة هو أقل بستين مليون ليرة عن التعهد الذي تعهد به كيسنجر لقاء التوقيع على اتفاقية سيناء . وقال رابين ان الولايات المتحدة ، بهذا ، قد نقضت اتفاقياتها مع اسرائيل ..

ويرى المراقبون في تصريح رابين ، الآنف الذكر مزيدا من الضغط على انور السادات حتى يعود الى بلاده مكتفيا بالتباهي بان عزيزه فورد قد خفض المساعدة الامريكية لاسرائيل بمبلغ ٦٠ مليون دولار من اصل ٢٤٣ الف مليون دولار ..

وفاة الفنان اللبناني – بقية

قدم ٢٦ مسرحية كوميدية حظيت باعجاب الجمهور ، لما احتوته من مغزى اجتماعي وسياسي .

وبقي الفقيد يؤدي واجبه الفني حتى أيامه الاخيرة .

وقد خلف وراءه زوجة ، هي ابنة الفنان محمد شامل ، وأربعة أطفال أكبرهم في سن العاشرة .

هذا ، وعلى الرغم من الوضع المأساوي الذي يسود لبنان ، فقد اشتركت جماهير غفيرة في جنازة الفقيد .

تهنئة

* تهانينا الحارة الى زهير ونازك اغبارية بالمولودة الجديدة ميرين

رمزي ومواهب فحماوي – حيفا

الاتحاد
٩ شارع الحريه - حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

رسائل القراء

مقابر المسلمين في يافا

كنت عائدا من عملي حين رأيت بلدوزرا يذرع مقبرة يازور الاسلامية فيجرف القبور وتتهشم تحت جنازيره جماجم الموتى وعظامهم . وأسفت كما أسف غيري لهذا الانتهاك الصارخ لحرمة الموتى والقبور . وتصورت ماذا كان يحدث لو انها مقبرة يهودية يفعل فيها « الجويم » هذا العمل . أما كانت الدنيا قامت وقعدت ؟

لقد كتب كثيرا عن تصفية مقابر المسلمين في يافا ، حتى انهم امروا القاضي باصدار فتوى تبيح بيع أراضي المقبرة الاسلامية . وفي الاسبوع الماضي أخذ احدهم يمهد قسما من أرض المقبرة لاقامة كراج عليها .

واني لاتساءل هنا ما هو موقف أولئك الذين فرضوهم علينا باسم «لجنة الامناء الاسلامية » ؟ ولماذا لا يحركون ساكنا أو يستقيلون ويتركون الطائفة تنتخب من تثق بهم ؟

وبعد كل هذا يظل من يقول ان اسرائيل « حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط » !!

عيسى غوطي – يافا

رسالة كفر ياسيف

وفد اللجنة الشعبية للاعتراض على الضرائب الباهظة يقابل المسؤولين في وزارة المالية

كفر ياسيف – لمراسلنا الخاص – قام أعضاء اللجنة الشعبية للاعتراض على تخمينات وزارة المالية الباهظة حول ضريبة الملك والشراء بمقابلة موشه نويدرفر ، المسؤول عن المداخيل في وزارة المالية ، يوم ٢٨ الماضي . ونقلوا اليه مطالب الاهلين المتضررين من هذه التقديرات الباهظة وطالبوه بالعمل على اعادة النظر فيها وفي الاعتبارات التى أوصلت اليها . ونقل الوفد ، كذلك ، عريضة موقعة من عشرات المواطنين المتضررين . وأكد أعضاء الوفد لنويدرفر انه ما لم تلب الوزارة مطالب الاهلين فستلجأ اللجنة الشعبية والاهلون الى محكمة العدل العليا لارغام الوزارة على تغيير تقديراتها الخيالية .

هذا وتعهد نويدرفر بالرد على مطالب الوفد والاهلين خلال اسبوع من المقابلة .

تهنئات

* تهانينا الحارة الى الدكتور انيس كردوش لاجتيازه العملية الجراحية بنجاح ونتمنى له من صميم قلوبنا الشفاء العاجل .

جبهة الناصرة الديموقراطية

* تهانينا الحارة الى الصديق كريم ايوب بالمولود الجديد

أعضاء الشبيبة الشيوعية – شفا عمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة الناصرة

احتفالات بمناسبة مرور ٥٨ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

كابول	الخميس ٦–١١	٦ مساء	توفيق كناعنة
يافة الناصرة	السبت ٨–١١	٦،٣٠ مساء	عمر سعدى
عين ماهل	الاحد ٩–١١	٦ مساء	نظير مجلى
طمرة	الخميس ١٣–١١	٦ مساء	سامي غطاس وسمير عثمان
سخنين	الجمعة ١٤–١١	٦ مساء	ابرهيم مالك
الرينة	السبت ١٥–١١	٦،٣٠ مساء	أسعد بدر
الناصرة	الاحد ١٦–١١	٧ مساء	سليم ابو الشيخ

وتوفيق كناعنة وعبد السلام مناصرة

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت ٧٥/١١/٨ . المطلوب من المسؤولين عن الصحف تحضير البيانات والاثمان تسهيلا لمهمته .

الادارة

اتحاد الاكاديميين في شفاعمرو

يقدم

عبد عابدي

في معرض لوحاته في قاعة المدرسة الانجيلية في شفا عمرو الساعة ٧،٣٠ مساء الجمعة ٧–١١–٧٥ – كلمة الافتتاح للقس شحادة شحادة .

عبلين :

وفاة فاضل

فايز اسكندر خداد حاج

عبلين – شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة ، يوم الجمعة الماضي ، جثمان المرحوم فايز اسكندر خداد حاج الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة . والشيوعيون في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى اولاد الفقيد وجميع اقاربه .

■ تعزية ■

● تعزياتنا القلبية الى آل عيد في عبلين بوفاة المرحوم ابراهيم نمر عيد

الحزب والشبيبة – عبلين

ايقاف الدراسة في جامعة حيفا وموقف الطلاب العرب

حيفا – لمندوب « الاتحاد » – اتخذت ادارة جامعة حيفا قرارا بايقاف الدراسة فيها الى استمرار آخر « حتى تتوجد الظروف الملائمة لذلك » . وذلك ردا على تهديد اتحاد الطلاب في الجامعة بالاضراب العام ، للمطالبة بموعد « ب » للامتحانات الذي كانت الجامعة قد الغته .

ويبدو ان الجامعة كانت مستعدة لاعادة النظر في قرارها . ولكن التهديد بالاضراب دفع الجامعة الى عدم البحث بحجة عدم القدرة على البحث تحت سيف التهديد . وهناك خطر اذا استمر توقف الدراسة اسبوعا أن يلغى الفصل الاول كله .

وقد اجتمعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة اجتماعا طارئا لتحديد موقفها الذي تلخص في المطالبة بموعد ثان لكل طالب بالاضافة الى الموعد الاول ، مما يسهل على الطلاب الذين يعملون مواصلة الدراسة . وقالت اللجنة : ستناضل مع كل الطلاب في سبيل هذا المطلب العادل . ومع هذا فضحت اللجنة تجارة قيادة اتحاد الطلاب « الليكودية » بقضايا الطلاب والاهداف اليمينية المتطرفة التي تكمن وراء قيادة اتحاد الطلاب « الليكودية » لادارة الجامعة والمحاضرين ، بحجة ان هؤلاء « ليبراليون » ، « محبو للعرب » . وكانت صحيفة الطلاب التي يحررها « الليكود » ، طوال الوقت ، منبرا عنصريا معاديا للدمقراطية والاخاء اليهودي العربي . وعليه ، فان اللجنة مع الطلب العادل بموعد الامتحانات ولكن ضد القيادة « الليكودية » للطلاب .

وقد دعت اللجنة الى اجتماع طارئ لجمهور الطلاب العرب عرضت فيه موقفها هذا الذي لقي الاستحسان حيث من الخطأ الفاحش ان يقف الطلاب العرب مع « الليكود » في حملته ضد ادارة الجامعة .

اعتداء بوليسي على مساكن الطلاب العرب في رمات غان

تل ابيب – لمراسلنا – داهم رجال البوليس في رمات غان طلاب جامعة تل أبيب العرب الذين يسكنون في البلدة ، في الساعة الرابعة من صباح الاربعاء الماضي ، بحجة التفتيش عن هوياتهم . ولكن الطلاب العرب ، الذين [illegible] بهذه الاساليب ، لم يخف عليهم أن البوليس انما قصد الانتقام منهم وتخويفهم ، لانهم اعتصموا ، يوم الاحد الماضي ، في ساحة الجامعة مطالبين بتوفير المساكن اللائقة لهم ومحتجين بالتمييز العنصري المتبع ضدهم .

وكان الكاتب العنصري ، الدكتور روزنبلوم ، اشتد احتجاجه في « يديعوت احرونوت » ، يوم الاربعاء الماضي ، حول هذا الموضوع .. فلم يبق أي ذرة من الحقد مخبأة في صدره الا وجمعها بين سطور كلماته .. اذ يقول : « ان العرب يقومون اليوم بما لم يجرؤوا على القيام به بعد حرب ٦٧ . فتراهم اليوم يعرضون عضلاتهم علينا في بيتنا نحن .. بينما لم نرد بأي رد مناسب لعبثهم . وان خطواتهم هذه انما تدل على ضعفنا نحن اكثر مما تدل على ضعفهم هم ! »

وهكذا يطالب روزنبلوم السلطات أن ترد ردا مناسبا . لذا .. فلم يكن صدفة انه في الوقت الذي كانت آلة الطباعة في صحيفة « يديعوت احرونوت » تطبع الكلمات العنصرية المذكورة .. كان رجال البوليس ينفذون اوامر عليا لارهاب الطلاب العرب وقض مضاجعهم .. لا ليست صدفة !

مستخدمو الصيانة في «العال» ينهون اضرابهم

تل ابيب – اعلن مستخدمو الصيانة في شركة « العال » قبولهم لوساطة الهستدروت وقرروا العودة الى العمل وانهاء الاضراب ، اعتبارا من صبيحة نفس الاثنين ، بعد أن تعهدت ادارة الشركة والهستدروت باقامة لجنة تحقيق خاصة للنظر في اسباب نزاعات العمل التي حلت بالشركة مؤخرا وعطلت اعمالها كليا . كما تراجعت الادارة عن تمسكها بحقها لوحدها في فصل أي من العمال الموقتين او تقديمه الى محكمة العمل ، اذ قبلت اشراك الهستدروت في اتخاذ اي قرار من هذا القبيل .

ويرى العمال في قيام لجنة التحقيق مكسبا هاما لهم حققوه بفضل صمودهم .

وكان اضراب عمال الصيانة دخل اسبوعه الثالث ، اول امس الاحد . وقد لجأت الحكومة الى كل الوسائل المتوفرة لديها لقمعه الا انها فشلت .

الكتلة الشيوعية البرلمانية تطلب بحث اغلاق الجامعة

القدس – لمراسلنا البرلماني – طلبت الكتلة الشيوعية في رسالة مستعجلة ، أمس الاثنين ، الى رياسة الكنيست بحث قرار ادارة جامعة حيفا باغلاق الجامعة . وجاء في الرسالة ان ادارة الجامعة اغلقت ابوابها وعطلت التعليم فيها اعتبارا من الاحد الماضي متذرعة بقرار الطلاب الاضراب عن التعليم ما لم تتراجع الادارة وتلبي مطالبهم بالسماح لهم باجراء امتحانات لهم في موعد ثان وعدم الاكتفاء بموعد واحد .

ان قرار ادارة الجامعة ليثير المصاعب والعراقيل أمام سير برامج التعليم ويضر بالطلبة الذين يعمل معظمهم ساعات اضافية لتغطية نفقات تعليمهم . وطلبت الكتلة الشيوعية ، في رسالتها ، اجراء بحث مستعجل في الموضوع في الكنيست للعمل على اعادة فتح أبواب الجامعة والبدء في مفاوضات مع الطلبة لتلبية مطالبهم العادلة .

رسائل القراء

والعرب أيضا يتهمون بخلق الامر الواقع

[illegible]

خطر على [illegible]

[illegible]

في ذكرى أربعين [illegible] لوصيف

[illegible]